الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الأدب و اللغات
قسم اللغة العربية

مذكرة تخرج من متطلبات شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغة العربية

من إعداد الطالبة: نورة بن طاجين

المصطلح الصوتي و أثره في بناء المحتوي اللغوي

السنة الأولى من التعليم الثانوي شعبة آداب ""أنموذجا""

نوقشت و أجيزت بتاريخ: 2016/05/31

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د/ أبوبكر حسيني..... مشرفا

د/ محمد رضا عياض ..... رئيسا

د/ محمد الصالح بوعافية ..... مناقشا

السنة الجامعية: 2016/2015

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــــداء

أهدي ثمرة جهدي هذه :

إلى :من قال الله تعالى فيهما :

((وَقَضَى رَبُّكَ أَن لاَ تَعْبُدُوا إِلاَ إِيَّاهُ وبِالوَالِدَينِ إِحْسَانًا))الإسراء (23)

روح والديا الكريمّين رحمهما الله و أسكنهما فسيح جنانه .

إلى من كان سندًا لي : زوجي أطال الله في عمره.

إلى فلذتا كبدي : ولدايا محمد عمر و محمد بدر.

إلى كل من قاسمتهم الحياة الجامعية بحلوها، ومرها أغلى و أعز ما ملكتُ في الوجود صديقاتي الغاليات كل واحدة باسمها .

إلى أستاذي المشرف مع بالغ تحياتي وتقديري .

إلى كل من ثابر في سبيل العلم وجعله نورا يستضاء به .

نورة

شكر وتقدير

قبل كل شيء أحمد الله عز وجل، وأشكره على ان أنعم علي بالعلم ووفقني لإنجاز وإعداد هذا العمل وأعانني عليه

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور" أبو بكر حسيني " لقبوله الإشراف على هذه المذكرة، وعلى إرشاداته و توضيحاته الازمة التي أفادتني فكان نعم المشرف .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذة قسم اللغة والأدب العربي، وكل القيّمين على مكتبة قسم اللغة والأدب العربي.

وفي الأخير أتقدم بجزيل الشكر وفائق الاحترام والتقدير إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد لإنجاز هذه المذكرة.

نورة

مقدمة

مقدمة:

الحمـــد لله خالق الأكـــــوان، معلم الإنســـان البيان، جاعل العـــربية لغة القرآن والصلاة و السلام،على المصطفى العدناني محمد عبده و رسوله أفصح الخلق لساناً، وعلى آله و أصحابه و التابعين الكرام.

وبعد فإن اللغة العربية أشرف اللغات، و يعود الفضل في تشريفها إلى القرآن الكريم، كلام الله عز وجل الذي أنزله على رسوله – صلى الله عليه وسلم – إذ كانت و ما زالت لها أهمية عند الشعوب الإسلامية، فهي من هويتها و جزء من كيانها الروحي، لذا أُولَي لها اهتمام كبير من قبل المتخصصين، فنشأت بذلك الدراسات اللغوية المختلفة للحفاظ على لغة القرآن السامية.

و لأن اللغة العربية لها تلك الأهمية عند المجتمعات الإسلامية، وكانت كذلك هي اللغة التعليمية الأساسية للأجيال، حيث كان البحث في هذه الأخيرة كثيفاً ، حيث كانت البحوث اللغوية في ألفاظ اللغة و تصنيفها ووضع مصطلحات خاصة لكل مجال من مجالات علم اللغة ، فوضعوا مصطلحات لعلم الصرف و أخرى للنحو، وكذا لعلم الأصوات والعروض والبلاغة وغيرها من مجالات اللغة.

وقد كانت لنا في هذه الدراسة وقفة المصطلحات الصوتية، التي تعد احدى هذه المصطلحات اللغوية، حيث اهتم العلماء العرب بدراسة أصوات اللغة العربية، فوضعوا لها مصطلحات صوتية لتدل على هذا العلم، وتمكننا من معرفته، وما يرتبط به من ألفاظ ، فقد تعدى المصطلح الصوتي مجال البحث اللغوي إلى المجال التعليمي.

فإذا كانت المصطلحات اللغوية لها الأهمية البالغة في بناء المحتويات التعليمية اللغوية – فما أثر المصطلح الصوتي في بناء المحتوى اللغوي، وإلى أي مدى أسهم في بناء

المحتوى اللغوي وعليه كان هذا السؤال بمثابة الإشكالية التي يدور حولها هذا البحث، و الذي ارتأيت أن يكون بعنوان " **المصطلح الصوتي و اثره في بناء المحتوى اللغوي** "و اخترت أن تكون مدونة البحث المحتوى التعليمي" **لكتاب القراءة المشوق في القراءة و النصوص و المطالعة الموجهة للسنة الأولى من التعليم الثانوي جدع مشترك آداب أنموذجا**".

و تكمن أهمية البحث و أهداف الموضوع في بعض النقاط أهمها :

*معرفة مدى مساهمة المصطلح في بناء المحتوى اللغوي .

*أنواع المصطلحات التي لها صلة بالمصطلح الصوتي .

*أبرز المصطلحات اللغوية التي تضمنها الكتاب المدرسي لهذا المستوى .

*المستويات اللغوية التي تضمنها الكتاب المدرسي لهذه السنة.

*المقاييس الأساسية التي بني عليها المحتوى اللغوي.

أما الدراسات السابقة التي تناولت المصطلح الصوتي فهي كثيرة نذكر منها:

المصطلحات الصوتية بين القدماء و المحدثين لإبراهيم عبود السمرائي .

المصطلح الصوتي في الدراسات العربية لعبد العزيز الصيغ.

المصطلحات الصوتية في مصادر القراءات دراسة في كتاب التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني لأبو بكر حسيني .

فقد تناولت الدراسة الأولى المصطلحات الصوتية بين القدماء و المحدثين ، حيث أصل فيها المصطلح الصوتي ،من خلال التراث العربي ، ووضح مدلوله ، وفيها حاول ابراهيم عبود السمرائي وصل الماضي بالحاضر و ذلك بالاستعانة بالدرس الصوتي الحديث كما أنه أراد انبعاث المصطلح الصوتي القديم الذي أصبح شبه مهمل من الدارسين.

أما الدراسة الثانية فتناولت :المصطلح الصوتي في الدراسات العربية و جهود العرب في الدراسات الصوتية من خلال الوقوف عند المصطلحات الصوتية حيث يرى أن الدرس

الصوتي عند العرب قديم قدم العربية ،إلا أن الأبحاث كانت مندمجة في علوم العربية الأخرى ، ولذا توزعت مصطلحات هذا العلم في كتب النحو و اللغة و البلاغة و القراءات و التجويد ، حيث جمع المؤلف هذه المصطلحات في هذا الكتاب فتوصل إلى أن المصطلحات الصوتية عند علماء العربية القدماء لا تختلف كثيرا عن المصطلحات في الدرس الصوتي الحديث، و قد توصل إلى أن علم الأصوات علم عربي قديم بمصطلحاته و مفاهيمه.

أما الدراسة الثالثة فقد تناولت : المصطلحات الصوتية في كتاب التيسير و التي كانت تحت إطار علمي التجويد و والقراءات حيث كانت مصطلحاته تتميز بظاهرة الترادف و هو إطلاق مصطلحين مترادفين و هما في نظر القراء شيء واحد .

وللإجابة عن إشكالية،كانت الخطة المتبعة في البحث و هي عبارة عن تمهيد وفصلين، و خاتمة .

فالتمهيد أردته مدخلا ، تناولت فيه التعريف بالكتاب المدرسي للسنة الأولى من التعليم الثانوي الذي يعتبر مدونة البحث و المرحلة الدراسية و المحتوى اللغوي لهذه السنة .

أما الفصل الأول:و الذي كان بعنوان المصطلحات اللغوية في مقررات اللغة العربية، فجعلته في ثلاثة مباحث ، تناولت في المبحث الأول:أهمية المصطلح في إيصال المعرفة : و فيه عرفت المصطلح و وضحت أهميته في إيصال المعرفة .

وفي المبحث الثاني تناولت :أنواع المصطلحات اللغوية ، و فيه تطرقت للمصطلحات اللغوية التي يقوم عليها المحتوى اللغوي فذكرت أهم المصطلحات المستعملة في العملية التعليمية و صلة كل نوع بالمصطلح الصوتي .أما في المبحث الثالث : فتناولت المصطلحات الصوتية في مقرر السنة الأولى الثانوية إذ استخرجت جميع المصطلحات الصوتية و التي لها جانب صوتي و وصفتها ، و عرفتها ووضع أمثلة من كتاب السنة الأولى ثانوي .

أما الفصل الثاني :فقد كان بعنوان أثر المصطلح الصوتي في بناء المحتوى اللغوي وقد قسمته إلى ثلاثة مباحث، تناولت في المبحث الأول : مستويات اللغة في المرحلة الأولى الثانوية، و فيه تطرقت إلى مستويات اللغوية في مرحلة الأولى الثانوية فعرفت كل مستوى ووضع مثال له ، أما المبحث الثاني : فتناولت فيه مقاييس بناء المحتوى اللغوي فتطرقت إلى جميع المقاييس التي يبنى بها كل محتوى لغوي فعرفت و شرحت كل مقياس على حده.

أما في المبحث الثالث :و الذي كان بعنوان آثار المصطلحات الصوتية في بناء محتوى اللغوي السنة الأولى من التعليم الثانوي ، فضم عنوانين ،فالأول الآثار التعليمية : و فيه وتطرقت الآثار التعليمية من خلال النشاطات الأساسية المقدمة في المحتوى التعليمي ،أما العنوان الثاني فكان الآثار اللغوية و فيه بينت الآثار اللغوية للمصطلح الصوتي على شكل نقاط متدرجة .

أما الخاتمة فقد ضمت مجموع النتائج المتوصل إليها خلال هذه الدراسة.

أما عن المنهج المتبع فقد اخترت لهذه الدراسة المنهج الوصفي الذي ساعدني على وصف الظواهر والقضايا الصوتية التي تناولتها، من خلال المصطلحات الصوتية عند علماء اللغة ، ثم مقابلة هذا الوصف بما جاء في الكتاب المدرسي للسنة الأولى الثانوية استخراجه ووصفه وتحليله.

أما عن أهم المصادر والمراجع المعتمدة في هذا البحث، و التي لها صلة بموضوع الدراسة فنذكر منها المصطلحات الصوتية بين القدماء و المحدثين لإبراهيم عبود السامرائي، وسر صناعة الإعراب لابن جني ،و كذا تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية لعبد الرحمان الهاشمي ،و محسن علي عطية ومقاييس بناء المحتوى لعبد المجيد عيساني، و اللغة العربية مستوياتها و قضاياها وأداؤها الوظيفي لسلمي بركات.....

قد واجهتني في طريق البحث بعض الصعوبات تكاد تكون كلها ضمن الظروف المحيطة، تمكنت بفضل الله وقوته أن أتغلب عليها لأصل بهذا البحث إلى ما هو عليه، فلله

الحمد والشكر.

ولا يفوتني أن أشكر كل من قدم لي يد العون لإنجاز هذا البحث ومنهم المشرف الكريم الفاضل أ.د/أبو بكر حسيني والذي وجه وتابع و قوم البحث ،جعل الله عمله هذا في ميزان حسناته، ووفقه إلى ما يحبه ويرضاه.، كما أشكر كل من ساعدني برأي أو تصويب أو توجيه أو دلالة على كتاب أو إعارة له أو دعاء أو غير ذلك.

والله أسأل التوفيق والسداد والحمد لله رب العالمين.

نورة بن طاجين

2016/14/26

الفصل الأول

المصطلحات الصوتية في مقررات اللغة العربية

تمـهيد:

اللغة العربية لغة تعليمية، ككل اللغات في جميع الأطوار الدراسية، وهي اللغة الأولى في التعليم الجزائري، حيث تنقسم المراحل التعليمية في المدارس إلى ثلاثة أطوار الطور الابتدائي والطور المتوسط ،والطور الثانوي،

السنة الأولى الثانوية تأتي بعد السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، وهي مرحلة تختلف فيها الأهداف التعليمية عن المراحل في الأطوار السابقة التي يكون المتعلم قد مر بها، و لإثراء العملية التعليمية والخروج بنتائج إيجابية ومرضية لابد من توفر الوسائل التعليمية المناسبة لهذه المرحلة، ومن ضمن هذه الوسائل التي يجب أن تتوفر لدى المتعلم والمعلم.

الكتاب المدرسي :«هو الوثيقة التربوية المكتوبة لعمليات التعلم والتعليم، والتي يستخدمها المعلم والطالب أو التلميذ في عملية التعلم والتعليم، لغرض تحقيق أهداف المنهج، وهو الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية، التي من شأنها تحقيق أهداف تربوية محددة سلفا (معرفية و وجدانية، وحس حركية) وتقدم في الكتاب في شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين لمدة زمنية معينة »[1].

إن الكتاب المدرسي للسنة الأولى من التعليم الثانوي يضم المحتوى التعليمي الذي ترتكز عليه العملية التعليمية وذلك من خلال:« المقاربة البيداغوجية المعتمدة في بناء مناهج التعليم الثانوي، إنما هي المقاربة بالكفاءات، وهي مقاربة تسعى إلى وضع مبادئ تربوية توافق الحاجات الفيزيولوجية ، والوجدانية، والعقلية للمتعلمين،بهدف تنميتها تنمية متسقة،ومتزنة ، حيث لا مجال للاهتمام بالحاجات المستقلة عن بعضها وإنما الاهتمام بها

[1] – عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية(رؤية نظرية تطبيقية)، دار الصفا، عمان، ط1 ، 2009م ص259.

في شموليتها بحيث تسهم كليتها في التنمية العامة للمتعلم»[1]، هذه الوسيلة التي هي الكتاب المدرسي، تضم بين طياتها محتوى تعليميا موافق لمتطلبات المتعلمين و حاجاتهم المعرفية،

ومنه فالمحتوى التعليمي عنصر من العناصر المهمة، والأساسية للتعليم، لما له من دور أساسي في تحقيق الأهداف المرجوة من ذلك.

يعرف المحتوى بأنه: « مجموعة المعارف التي يتم اختيارها، وتنظيمها على نحو معين، وقد تكون هذه المعارف مفاهيم أو حقائق، أو أفكارا أساسية، فالمحتوى يشتمل على المفاهيم و المبادئ والقوانين و النظريات و القيم»[2].

لذا نلمس أهمية الكتاب المدرسي فيما يلي :

صحيح أن الكتاب المدرسي يقدم لنا المعلومات والمعارف، والخبرات في تنظيم منطقي أو سيكولوجي، أو حلزوني، أو غير ذلك، كما أنه يساعد المعلم و المتعلم في الانتقال المنظم من موضوع إلى آخر، أو من فكرة إلى أخرى، إذ إنه يشعر المعلم والمتعلم بصحة المعلومة، والوثوق بها كما يسهم في تحديد موضوعات الدراسية، ويشير إلى مداخل تدريسها وطرائق التدريس، كما أن الكتاب المدرسي وسيلة من وسائل التعليم الذاتي، له دور مهم في تقديم المادة بشكل منظم ويساعد الطلبة على الاستيعاب، وبما أن القراءة مهارة من المهارات فإنه يسهم في تنميتها لدى المتعلمين فهو إذن الإ طار العام للمقرر الدراسي[3] .

[1] – حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص والأعمال الموجهة، سنة الأولى من التعليم الثانوي جدع مشترك آداب، وزارة التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات المدرسية، ، ص1 .

[2] – عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية(رؤية نظرية تطبيقية)، ص40.

[3] – عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية(رؤية نظرية تطبيقية)،ص 260.

المبحث الأول: أهمية المصطلح في إيصال المعرفة:

تعريف المصطلح:

للمصطلح تعريفات كثيرة، عرفه الشريف الجرجاني بقوله :« إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى»[1] ،«وهو المفرد المتفق على استعماله من قبل جماعة معينة »[2].

من خلال التعريفين يتضح لنا أن المصطلح اتفاق جماعة، أو طائفة على لفظ معين واستعماله بينهم .

أهمية المصطلح في إيصال المعرفة:

للمصطلح أهمية كبيرة في إيصال المعرفة ، فنجد لكل علم مصطلحاته الخاصة به، و المستعملة في إيصال معارفه، يتجلى ذلك في ما يؤديه من دور مهم في بناء المفاهيم وتنظيمها وفق أنساق معرفية، وتعد المصطلحات مفاتيح العلوم و أداة مهمة من الأدوات المعرفية، التي بدون معرفتها لا يمكننا أن نفهم ماهية ، وحقيقة المعرفة، لأن المصطلحات هي تلك الألفاظ المحددة الدقيقة الدالة على المفاهيم الكلية، فلا نستطيع فهم أي علم إلا بفهم مفاتيحه، والتي هي عبارة عن كلمات توضح لنا ذلك العلم وتوصل لنا الأفكار والمعارف الخاصة به[3].

[1] – الشريف الجرجاني علي بن محمد بن علي، التعريفات، تح مصطفى أبو يعقوب، مؤسسة الحسن، المغرب، دار البيضاء، ط1 ، 2006، (صلح)، ص30.

[2] – هشام خالدي، صناعة الصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2012، ص193.

[3] –ينظر: ليث عبد الحسين العتابي، التحقيب المصطلحي وأهميته في فهم استعمال المصطلح، موقع الولاية، 2016/01/29.

يقول ليث حسن العتابي في أهمية المصطلح :«... فإن ما توفره هذه المصطلحات، من فهم العلوم من خلال فهم مفاتيحها كلمات مختصرة، بسيطة، تعكس وراءها منظومة متكاملة من المعارف و العلوم ، وواجب المصطلح هو أن يفي بتوصيل الأفكار بدقة، وموضوعية. وأن يقينا من سوء الفهم، والاضطراب ويمنع اللبس و الخلط»[1].

كما تتمثل أهمية المصطلح في اختصار الوقت وتوفير الجهد، وعدم معاناة الباحث أو العالم عناء البحث و التفتيش، فبالرجوع إلى للمصطلح تزول المشقة في إيجاد المعرفة المرجوة وإحياء التمدن والحضارة، يقول عادل سالم عطية :« تبدو أهمية المصطلح في إحياء التمدن والحضارة، حيث أن المؤلف العربي الذي يريد أن يكتب في فن ما عليه إلا أن يصرف وقت طويلا وجهدا وفيرا في المراجعة و البحث، و التفتيش ، ولكن برجوعه إلى المصطلح يسهل عليه كل شيء، حينئذ يمكننا القول بأن كل طريق يفيد في اقتصاد الوقت يفيد في إحياء التمدن»[2].

ولأن المصطلح أساس الدراسة و البحث، عند العلماء زاده أهمية بالغه عندهم، إذ ألفوا فيه الكتب ووضعوا له المعاجم المتخصصة، يقول هشام خالدي :«... وأهمية المصطلح العلمي ترجع إلى أنه أساس الدراسة والبحث، والتأليف، وهو عامة لغة العلماء، وقد بذلت فيها جهود كثيرة منذ فجر القرن العشرين، واختلفت الأساليب المتبعة من أجله، فمن إحياء المصطلحات القديمة إلى استحداث مصطلحات جديدة عن طريق الاشتقاق ، أو التعريب، أو نقل المصطلح بعينه».[3] فالمصطلح العلمي مهم في أي دراسة ،أو بحث ،أو تأليف فهو عبارة عن الشفرة أو الرمز لفهم المعارف بين العلماء، وصدرت معاجم

[1] – ليث عبد الحسين العتابي، التحقيب المصطلحي وأهميته في فهم استعمال المصطلح، موقع الولاية، 2016/01/29.

[2] – عادل سالم عطية، أهمية المصطلح في الفكر الإسلامي، مركز التأصيل والدراسات واليحوث،2015/10/17.

[3] – هشام خالدي، المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث، ص103.

متخصصة، إلاّ أن التقدم الإنساني وسرعة العصر كان أسرع وأكثر بكثير من الجهد المبذول وصَعُب و ذلك لاختلاف المصطلح العلمي من دولة عربية إلى أخرى[1].

و يمكن أن نلخص أهمية المصطلح في النقاط التي ذكرها هشام خالدي و عادل سالم عطية و هي الآتية[2]:-

1. المساعدة على التخصص والإعانة على حسن الأداء ؛ لأن المصطلحات و الصيغ جزء من المنهج العلمي.
2. جمع المتعلمين على دلالات واضحة بينة؛ وهذه فائدة تربوية اجتماعية، حيث يساعد المصطلح على التفاهم بينهم و استساغة الحقائق العلمية في قوالبها اللفظية الثابتة.
3. المصطلحات ضرورة علمية، ووسيلة مهمة من وسائل التعلم، ونقل المعلومة.
4. تساعد المصطلحات في معرفة حقائق الأشياء، وبيان ماهيتها؛ فلكي يتمكن المرء من تحديد خصائص العلوم والفنون، فعليه أن يحدد ابتدءا رسوم هذه العلوم وحدودها، فلا شك أن من لوازم الفنون ومبادئ العلوم الأولية مبدأ الحدود.
5. تماسك بيان أي علم من العلوم؛ فضبط الألفاظ وتحديدها في أي علم من العلوم يؤدي بالضرورة إلى تماسكه وبيانه، كما يؤدي إلى وجود لغة مشتركة بين الباحثين.
6. منع الخلط، وتحاشي حدوث اللبس في عرض المفاهيم والأفكار.
7. تحديد معنى المصطلح يعمل على تضييق مسافة الخلاف بين المتحاورين.
8. توفير المصطلح للجهد والوقت.
9. لغة التفاهم بين المفكرين، ووسيلة التعبير عن الرؤى والأفكار.
10. المصطلح هو السمة البارزة بين المتعلمين.

[1] – هشام خالدي، المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث ،ص 104.

[2] - أنظر ،هشام خالدي، المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث، ص105، و عادل سالم عطية ، أهمية المصطلح في الفكر الإسلامي، مركز التأصيل و الدراسات و البحوث 2015/10/17.

لذا يعتبر المصطلح مهما في ايصال المعرفة و إحياء الحضارة و التمدن بتوحيده وكذا توفير الجهد والوقت الذي قد يضيع في البحث دون جدوى كما أن المصطلح يمنع الخلط وحدوث أي شك او اختلاف في المفاهيم و الأفكار.

المبحث الثاني: أنواع المصطلحات اللغوية:

تنوعت المصطلحات اللغوية بتنوع مجالات البحث في اللغة العربية، ومستوياتها وتصنيفاتها، فقد تنوعت هذه المصطلحات بين صوتية، وصرفية، و نحوية، وعروضية، وبلاغية، وسيتم التطرق إليها فيما يأتي :

1. المصطلح الصوتي :

يختص المصطلح الصوتي ككل المصطلحات:« بالتحديد والتعين، إما لموضوع من مواضع حدوث الصوت كالحلق، أو صفة من صفاته كالجهر، أو كمية صوتية من كمياته كالتفخيم، والترقيق، أو ظاهرة صوتية كالمد والإدغام، ويعود المصطلح الصوتي العربي في ظهوره لمنتصف القرن الأول الهجري مع أبي الأسود الدؤلي (ت 69هـ)، وذلك لما عزم على ضبط المصحف الشريف»[1].

فالمصطلح الصوتي هو الذي يعنى بدراسة وتحديد جوانب عدة للصوت ،إما لموضع حدوثه، أو لصفته أو كميته أو لظاهرة من ظواهره ، ويعد المصحف الشريف أول وثيقة سببت ظهور الدرس اللغوي بجهود أبي الأسود الدؤلي ، كما يعد منطلق الدرس اللغوي إقامته في جميع مستوياته ، ومن هذا الحديث اشتق الدارسون أسماء العلامات الإعرابية (الفتحة و الضمة و الكسرة)، فكانت: الفتحة افتتاح الشفتين، والضمة من انضمامها، والكسرة من انكسارها للوراء في شكل ابتسامة، وكان التنوين ما يزال غنة في التجويف الأنفي وجميع ما وضع أبو الأسود الدؤلي يسمى نقط الإعراب وسماها الدارسون فيما بعد علامات

[1] – هشام خالدي، المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث، ص194.

الإعراب[1] وما ما نلاحظه في المصطلح الصوتي وجوده في جميع المستويات الدرس اللغوي كما أن سبب ظهوره الأول هو والحفاظ على تلاوة القرآن من اللحن في الأداء و منه التحريف الذي قد يتعرض له.

نميز المصطلح الصوتي عن غيره من المصطلحات « بالتعبير عن مفهوم محدد، وفصله عن مفاهيم أخرى، كما يتصف بأنه مشحون بالدلالة؛ أي بالإيجاز الذي يغني عن الكثير وعليه فإنه من الضروري التحديد الدقيق للمصطلحات وتثبيت دلالتها، وذلك في إطار دراسة المفهوم الذي تعبر عنه، وعلاقتها بالمفاهيم الأخرى المتقاربة في حقل الصوتيات»[2].

ومما سبق يتبين أن المصطلح الصوتي هو تعين أو تحديد لموضع أو لصفة أو كمية الصوت، ومنه تطلق التسمية حسب التعين والتحديد.

1.1 – قواعد وضع المصطلح الصوتي:

لقد قام العلماء بوضع شروط معينة في ضبط المصطلحات العلمية وقواعد لوضع المصطلح الصوتي، وقد اهتم بذلك العلماء المحدثون بصفة خاصة، يقول هشام خالدي :« ينصب اهتمام اللغويين المحدثين اليوم على استخلاص قواعد مضبوطة محددة يكون العمل على أساسها في وضع الاصطلاحات العلمية في شتى حقول المعرفة، وبخاصة حقل الصوتيات، الذي يسعى الباحثون في مستوياته إلى بلوغ مصطلحات بينة الحدود، واضحة المفاهيم، وحيدة الدلالة »[3] ،أما الأوائل فلم تؤثر عنهم الدراسة النظرية للمصطلحات العلمية، وكل ما يمكن أن نقول عنهم منبعه الاستنتاج المبني على تتبع مصطلحاتهم في سياقاتها المختلفة[4].

[1] – أنظر، هشام خالدي، المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث ص 195.

[2] – هشام خالدي، المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث ص 196 .

[3] – هشام خالدي، المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث ص204.

[4] – أنظر هشام خالدي، المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث ص204

2.1 – شروط وضع المصطلح الصوتي :

حرص علماء اللغة على وضع شروط يجب أن تتوفر في اللفظة التي ستختار أن تكون مصطلحا صوتيا، فاختير شرطان أساسيان قد اتفق فيهما علماء اللغة هما.

أ – **الإيجاز**: وهو:« أمر نسبي قد يتحقق في المصطلح، إذا كان يرمز إلى مدلول بسيط غير مركب كضبط عضو من أعضاء النطق نحو الحلق واللهاة، أو صفة مفردة من صفات الصوت، نحو الشدة والرخاوة، وقد يتحتم الإتيان بالمصطلح مركبا، إذا كان المدلول يتضمن الصوت نفسه، نحو؛ صوت الصدر، صوت الفم ، عند القدماء، ومثله المصطلحات الضابطة لمخارج الأصوات، نحو؛ أسناني شفوي، أسناني لثوي عند الدارسين المحدثين»[1].

ب **– الدقة** :

يقول هشام خالدي :«...أما الدقة فمطلقة أي أنها مطلوبة في المصطلح البسيط والمركب ,وذلك بغية تحديد مفهوميهما تحديدا محكما يفصلهما عن باقي مفاهيم المصطلحات الأخرى[2]، ومنه فالدقة والإيجاز خاصيتان من خصائص المصطلح الصوتي فبتوفرهما فيه كان التعامل و الأخذ والعطاء بين الباحثين في المجال الصوتي، ويقل الخلاف بينهم في هذا المجال .

3.1 – أمثلة عن المصطلح الصوتي[3]:

1. موضع من مواضع حدوث الصوت : كالنطعي ,اللهوي
2. صفة من صفات الصوت : كالجهر و الهمس
3. كمية من كميات الصوت : كالترقيق و التفخيم

[1] –هشام خالدي ,صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث ص205

[2] – هشام خالدي، المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث ص205

[3] - هشام خالدي، المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث ، ص 205.

4. ظاهرة من ظواهر الصوت: كالمد واللين.

2 . المصطلح الصرفي:

كان علم الصرف مقترنا لمدة من الزمن بعلم النحو ، وفي القرن الثالث استقل عنه على يد المازني ،ومنه يمكننا تحديد تعريف المصطلح الصرفي من خلال إسقاطه على تعريف المصطلح النحوي، الذي:« يحدد دائرة الاصطلاح في ميدان النحو لتخصيصه بالبحث... ومعرفة النحو مرهونة بمصطلحاته ، فإن المصطلح الصرفي هو تحديد دائرة الاصطلاح في مجال علم التصريف ،وهو وليد المصطلح اللغوي العام، الذي يشمل عدة أنواع من العلوم ،كالبلاغة ،والنحو ،والعروض»[1]، فاتفق علماء التصريف على وضع ألفاظ مخصوصة ليعبروا بها عن معاني صرفية هذا ما يسمى بالمصطلح الصرفي .

كما هو الحال في اتفاقهم على التصريف كمصطلح بأنه:« علم تعرف به أبنية الكلام و اشتقاقاته»[2]

* الصلة بين المصطلح الصرفي و علم الأصوات:

بما أن اللغة العربية لغة متكاملة ومترابطة ، فهي وعاء كل المصطلحات المختلفة لذا نجد هناك اشتركا في المصطلحات اللغوية ، بالرغم من أن لكل علم مصطلحاته الخاصة به والدالة عليه .

[1] فاطمة جربو المصطلح الصرفي عند عبد الكريم الفكون (1073ت) من خلال شرحه لارجوزة المكودي في التصريف ,ماجستير ,جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف ,كلية الاداب و اللغات –2009،2008 ص5.

[2] –بسمة رضا حلالمة,المصطلح الصرفي عند ابن المؤدب ,دراسة في كتاب دقائق التصريف ,دار جليس الزمان، عمان ،ط1 2011,ص50،51.

لفظة الحروف :

مصطلح يمر علينا في المجال الصرفي و المجال الصوتي إلا أن حروف الصرف تختلف عن حروف الصوت ،فالحروف في المجال الصرفي هي الآتية:

«ألف الاثنين ،ألف الاستئذان ، الألف التالية ،ألف الترنم ،التفصيل ،ألف العبارة ،ألف المبدلة، ألف المجتلبة ، تاء التأنيث ، حروف الزوائد ،حروف الندة، علامات التأنيث، النون الثقيلة ، نون الجمع ، النون الخفيفة، نون الوقاية ، هاء التأنيث، همزة التأنيث»[1].

أما الحروف في المجال الصوتي:

هي حروف المعجم كما قال ابن جني في كتابه سر صناعة الإعراب :« اعلم أن أصول حروف المعجم عند الكافة تسعة وعشرون حرفا ,فأولها الألف، وآخرها الياء، وعلى المشهور من ترتيب المعجم إلا أبا العباس ،فإنه يعدها ثمانية وعشرون حرفا ،ويجعل أولها الباء ويدع الألف من أولها ،ويقول هي همزة لا تثبت على صورة واحدة ، وليس لها صورة مستقرة فلا أعتدها مع الحروف التي أشكالها محفوظة ومعروفة »[2].

كما أن في المجال الصوتي حروفا ، كحروف المد و اللين ، وهي:(أ، و، ي).

والكثير من المصطلحات الصوتية تشترك في اللفظة هي و المصطلحات الصرفية إلا أن اختلافهما في الدلالة واضح.

أمثلة عن المصطلح الصرفي:

المصطلحات الصرفية التي اتفق على وضعها علماء اللغة المتخصصين في هذا المجال كثيرة ومتنوعة وسنذكر أمثلة عنها وهي :

[1]– بسمة رضا حلالمة,المصطلح الصرفي عند ابن المؤدب ,دراسة في كتاب دقائق التصريف، ص 187 ،188.

[2]– ابو الفتح عثمان ابن جني ، سر صناعة الإعراب ، تح حسن هنداوي،دار القلم ، دمشق،ط1993،2،ج1،ص 56.

مصطلح المصدر : حيث يعرف المصدر بأنه :« اسم الحدث الجاري على الفعل وقد ورد هذا المصطلح بهذا اللفظ عند الأخفش في مواضع عدة من كتابه وذلك قوله: كأنه قال: نسبحك بسبحانك، ولكن (سبحان) مصدر لا يتصرف ...ويبدو هذا المصطلح أكثرا استقراراً ووضوحا من غيره ، ولعل ذلك عائد إلى أنه مصطلح اتصف بالاستقرار والتبلور، بدءا من كتاب سيبويه فيقول : فأما فعل يفعل ومصدره قتل يقتل قتلا ، والاسم قاتل..»[1] .

كما أن هناك مصطلحات مختصة بالصرف كالتقسيم الزمني للفعل وهي مصطلح الماضي ، المضارع ، والأمر، وكذا مصطلح الأسماء الذي يضم:« الضمائر والمصادر والمشتقات »[2]،ومصطلح الأفعال:« الفعل من حيث الصحة، والاعتلال ، الفعل الصحيح , الفعل السقيم ,الفعل المضاعف ، الفعل المثال ، الفعل اللفيف، الفعل الملتوي، الفعل المفكوك ، الفعل المنقوص....»[3]، وغيره من المصطلحات المختصة بالأفعال .

3.المصطلح النحوي:

يعتبر علم النحو كغيره من العلوم اللغوية ، التي لها مصطلحات خاصة بها ، وتدل عليها ، فالنحو هو:«نظام تأليف الجملة »[4]، ولإبراز الفرق بين المعاني ومنع اللحن والخطأ والبعد عن المعنى الحقيقي للجملة، و نظامها فيها، يقول ابو الفرج محمد أحمد: « وكثير من اللغويين،يعتقدون صلة دراسات النحو بين المعنى ، ويجعلون دراسة اللغة في النحو، فعمد

[1]– غادة غازي عبد المجيد،سلام علي المهداوي ،المصطلح الصرفي في كتاب (معاني القرآن)للأخفش الأوسط،(ت215)،مجلة الفتح،العدد33،2007.

[2] – بسمة رضا حلالمة ، المصطلح الصرفي عند ابن المؤدب ،ص46.

[3] – بسمة رضا حلالمة ، المصطلح الصرفي عند ابن المؤدب ،ص99

[4]– حسن مطر ،مصطلحات نحوية ،الموسوعة الشاملة .www.islamport.com

هؤلاء الى وضع العديد من المصطلحات العلمية عامة ،والمصطلحات النحوية خاصة لإظهار الفروق بين المعاني ، ولإبعاد المتكلم عن الواقع في الفساد الدلالي و اللحن »[1].

فالناظر إلى معجم ابن منظور وكيفية وضعه نجده ارتكز على كم هائل ووفير من المصطلحات النحوية الذي ساعده كثيرا في تصنيف مادته المعجمية ،التي تظهر في الصورة النحوية كفعلا ماضيا، أو مضارعا ,أو مسندا الى ضمير الفاعل...[2]

*** الصلة بين المصطلح النحوي وعلم الأصوات:**

المصطلح النحوي ككل المصطلحات اللغوية ،علاقته وطيدة بالمصطلح الصوتي لذا نجد هناك اشتراكا في المصطلح الواحد بين المجالين.

حيث نجد مصطلحات في المجال النحوي نفسها في المجال الصوتي لكن الدلالة تختلف .

كمصطلح الحركة أو الحركات يقول ادريس بن خويا :« إن الكلام في تركيبه لا يكون واضحا المعنى إلا إذا راعينا ضرورة الأحكام النحوية ، والوظائف اللغوية فالحركة الإعرابية لازمة للحرف ،والحرف نفسه متعلق بالكلمة ،لا تؤدى معنى إلا إذا وضعت بجانب أختها في ترتيب تقتضيه العلاقة اللغوية البلاغية منها والنحوية»[3]، والحركة: هي: « إشارة توضع على حرف أو عدد»[4]، وقد تكون الحركة طويلة مثل حروف المد(ا, و, ي) وقد تكون قصيرة مثل(الفتحة ، والضمة، والكسرة).

---

[1]–إدريس بن خويا ،المصطلح البلاغي و النحوي ، في الموروث العربي ، مجلة عود الند ،العدد199، الجزائر ،04 أفريل 2016.

[2]– أنظر إدريس بن خويا ،المصطلح البلاغي و النحوي ، في الموروث العربي ، مجلة عود الند ،العدد199، الجزائر ،04 أفريل 2016.

[3] – إدريس بن خويا ،المصطلح البلاغي و النحوي ، في الموروث العربي ، مجلة عود الند ،العدد199، الجزائر ،04 أفريل 2016.

[4] –بدر جميل ، قاموس مصطلحات الصواته و الصوتيات ، منتدى قسم الترجمة و صناعة الترجمة ،2007،12:06/12/19.

أمثلة عن المصطلح النحوي:

تتنوع المصطلحات النحوية في جميع المصادر اللغوية ،وأمثلته كثيرة نذكر منها:

مصطلح اللفظ: «استعمل النحاة مصطلح (اللفظ) اصطلاحا بمعناه اللغوي و أرادوا به الخصوص ماكان أصواتا يلفظها الفم ، وما نسبه ابن يعيش (ت 623 هـ) إلى سيبويه من أن اللفظ جماعة حروف ملفوظ بها..... ويؤخذ عليه أن اللفظ قد يكون حرفا واحدا كفاء العطف أو لام التملك، وعرفه الرماني (ت 384 هـ) : اللفظ كلام يخرج من الفم حيث عرف ابن هاشم ؛اللفظ بأنه الصوت المشتمل على بعض الحروف تحقيقا أو تقديرا»[1].

وعليه فجميع التعريفات تبين أن مصطلح اللفظ يدل على كل صوت يخرج ويتلفظه الفم، سواء أكان حرفا، أم كلمة وضميرا أم غيره.

مصطلح الكلام:« االكلام له اسم، وفعل، وحرف وهذا فيما جاء في روايات عن علي رضي الله عنه، ألقى إلى أبي الأسود الدؤلي صحيفة جاء فيها الكلام كله ،اسم ،وفعل ،وحرف»[2] ،حيث إن الكلام من المصطلحات التي وجدت بوجود النحو.

4.المصطلح العروضي:

المصطلح العروضي وضع للتعبير عن ألفاظ مخصوصة بالأوزان والإيقاعات، والعروض:«علم يبحث فيه عن أحوال الأوزان المعتبرة ،أو هو ميزان الشعر به يعرف مكسوره من موزونه ،كما ان النحو معيار الكلام به يعرف معربه من ملحونه»[3] ، إذ أن علم العروض لم يظهر مع العلوم العربية كالنحو ،والصرف ،والبلاغة لأن هذه العلوم

[1] – داكان العنزي ،مصطلاحات نحوية ،منتدى قسم علوم اللغة العربية ،منتديات النحو و الصرف ،2008/03/01، 12:00 ص

[2] – داكان العنزي ،مصطلاحات نحوية ،منتدى قسم علوم اللغة العربية ،منتديات النحو و الصرف ،2008/03/01، 12:00 ص.

[3] – عبد العزيز عتيق ،علم العروض و القافية ،دار النهضة العربية، بيروت، ط1 ، 1987 ص 07

ظهرت جيلا بعد جيل ،وبدأت تنمو،و تتطور حتى اكتملت ، أما علم العروض فقد أخرجه الخليل بن أحمد الفراهيدي.[1]

*** الصلة بين المصطلح العروضي و علم الأصوات:**

إن للعروض صلة بالجانب الصوتي لأن له صلة بالموسيقى و الموسيقى « تقوم على تقسيم الجمل إلى مقاطع صوتية تختلف طولا وقصرا ،وإلى وحدات صوتية معينة على نسق معين ،بغض النظر عن بداية الكلمة ونهايتها» [2]

لذا نجد أن علم العروض له صلة كبيرة بعلم الصوت ومنه التداخل في المصطلحات بين المصطلحات العروضية والمصطلحات الصوتية ،و التشابه في أغلب الأحيان حتى في المدلولات ،كالحروف أو الحرف ،فمصطلح الحرف عروضي كما هو صوتي ففي الكتابة العروضية كل ما ينطق يكتب من حروف، وهذا يؤدي في هذه الكتابة الى زيادة بعض الحروف، وإلى حذف بعضها, يقول عبد العزيز عتيق:«الكتابة العروضية تقوم على أمرين أساسيين ؛كل ما ينطق يكتب، كل مالا ينطق لا يكتب ،وتحقيق هذين الأمرين عند الكتابة العروضية يستلزم زيادة بعض أحرف لا تكتب إملائيا ، و حذف أحرف تكتب إملائيا»[3]

أما الحرف من حيث هو مصطلح فهو«حرف ساكن مثلا: وهو حرف يكتب ولا ينطق مثل الألف في النهاية (ذهبوا) ،وحرف متعدد الأصوات[4] »

[1] -ينظر: عبد العزيز عتيق ،علم العروض و القافية ،دار النهضة العربية ص10.

[2] – عبد العزيز عتيق ،علم العروض و القافية ص 12

[3] – عبد العزيز عتيق ،علم العروض و القافية ص 13-14

[4] محمد علي الخولي ، معجم علم الاصوات ، دار الفلاح ، طبعة 1998، ص 60

كما نجد مصطلح المقطع في الصوت والعروض ،وكل له دلالته الخاصة به،والمصطلحات متشابهة كثيرا ومتداخلة بين الصوت والعروض مثل مصطلحي :(التنوين ،الشد).

أمثلة عن المصطلح العروضي:

المقاطع العروضية :« يتألف المقطع العروضي من حرفين على الأقل وقد يزيد إلى خمسة أحرف ،والعروضيون يقسمون التفاعيل التي تتكون منها أوزان الشعر إلى مقاطع تختلف في عدد حروفها وحركتها وسكناتها »[1].

القافية :«من آخر ساكن في البيت إلى أول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن [2]».

الضرورة الشعرية:« يسمح للشاعر بمخالفة بعض القواعد الصرفية ،واللغوية بسبب قيد الوزن والقافية ،وتسمى هذه المخالفة المسموح بها بالضرورة الشعرية»[3].

5.المصطلح البلاغي :

للبلاغة مصطلحاتها الخاصة بها التي تميزها و هي:"علم يشمل علوم المعاني والبيان والبديع وهي بوصفها فنا دراسة تنمي مواهب الإنسان ، وتيسر فهم الأدب وتذوقه"[4]،و يعتبر هذا العلم الركيزة الأساسية في التراث اللساني العربي وذلك لدوره الهام في منح الخطاب اللغوي الفصاحة في التعبير ،و الدقة في التفصيل والإيجاز في الكلام .[5]

[1] –عبد العزيز عتيق ,علم العروض والقافية ص18

[2] –حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص والأعمال الموجهة السنة الأولى ثانوي ص44

[3] – حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص والأعمال الموجهة السنة الأولى ثانوي ص105.

[4] –اميل بديع يعقوب ,موسوعة علوم اللغة العربية ,دار الكتب العلمية , بيروت لبنان ط1 ,2006 ,4 ص167

[5]– انظر إدريس بن خويا ,المصطلح النحوي و البلاغي في الموروث العربي ,مجلة عود الند ,العدد119 ,عربي الهواري الجزائر 4 افريل 2016 .

ويعرف الجرجاني البلاغة "أنها ألفاظ مترادفة لا تتصف بها المفردات ،وأنها تعبر عن الكلام بعد توخي معاني النحو، الموجودة بين عناصر الكلام ،حسب الأغراض التي وضعت لها،

وكان قبله أبو الهلال العسكري الذي رأى، أن الفصاحة و البلاغة معنى واحد رغم اختلاف أصلها الاشتقاقي ،إلا أنهما يدلان على مفهوم الإبانة و الإظهار للمعنى »[1].

إلا أن هناك من علماء اللغة من يفرق بين الفصاحة والبلاغة يعكس ما جاء به أبو هلال العسكري و الجرجاني، وهذا ما جاء به المتأخرون من علماء البلاغة ،كأبي يعقوب السكاكي ،وابن الأثير ،فيرون عكس ذلك :«ضرورة إخراج الفصاحة من كنف البلاغة فجعلوا الأولى أساسا للشيء الذي يبتعد عن تنافر الحروف ،و غرابة الألفاظ ،ومخالفة القياس وجعلوا البلاغة اسما لما طابق مقتضى الحال مع فصاحته ،فعدو البلاغة كلٌ والفصاحة جزء منه ،و اعتبروها صفة من صفات المفرد المركب»[2]

ومن هذا نرى أن البلاغة تتعلق بالمعنى والفصاحة و تتعلق باللفظ .

ومما سبق ذكره نستنتج تعريفا للمصطلح البلاغي بأنه لفظ اتفق على وضعه علماء متخصصون للتعبير عن ألفاظ بلاغية مخصوصة .

أمثلة المصطلح البلاغي:

تتوفر المصطلحات البلاغية في اللغة العربية توفر المصطلحات اللغوية الأخرى فنجد الكتب التعليمية تزخر بها كما أن لها أثرا بالغا في بناء المقررات اللغوية، فالجناس و الطباق مصطلحات من ضمن مصطلحات البلاغية التي تواضع عليها علماء البلاغة .

[1] – انظر إدريس بن خويا ,المصطلح النحوي و البلاغي في الموروث العربي ,مجلة عود الند ,العدد119 ,عربي الهواري الجزائر 4 افريل 2016 .

[2]– انظر إدريس بن خويا ,المصطلح النحوي و البلاغي في الموروث العربي ,مجلة عود الند ,العدد119 ,عربي الهواري الجزائر 4 افريل 2016 .

الجناس مصطلح من مصطلحات البلاغة:« وهو محسن بديعي لفظي وهو اتفاق لفظين كتابة و نطقا واختلافهما في المعنى»[1].

والطباق:« فيعني الجمع بين متضادين في الكلام مثل الصدق والكذب»[2]

*** الصلة بين المصطلح البلاغي و علم الأصوات:**

المصطلح البلاغي له صلة بالجانب الصوتي، فالنبر و التنغيم المصاحبين للكلام يؤثران في المعنى كليا أو جزئيا، لذا نلمس الجانب الصوتي من خلال المصطلح البلاغي فنميز الجناس والطباق مثلا سمعا ،ونطقا وهذا الجانب صوتي محض.

[1] – حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ، ص 184 .

[2] حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ، ص 203.

المبحث الثالث: المصطلحات الصوتية في مقرر السنة الأولى الثانوية :

يتضمن محتوى كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي ،مصطلحات لغوية متنوعة بين الصوتية والصرفية والنحوية و البلاغية و العروضية لكن ما يهمنا في الدراسة المصطلح الصوتي وأثره في هذا المحتوى .

وبتتبع محتوى الكتاب المدرسي ،وما تضمنه في طياته من مصطلحات،تم استخراج المصطلحات الصوتية التي ساهمت في بناء هذا المقرر و إثراء محتواه اللغوي .

وتم ترتيب المصطلحات وفق الترتيب الألفبائي ،معتمدة في ترتيبها صيغة ورودها في المقرر ،و هي كالنحو الآتي :

- **الإبدال:** من الظواهر الناتجة عن التغيرات الصوتية الخاصة بالصوامت ،حيث بين العلماء الأصوات التي تبدل ،والأصوات التي يمنع فيها الإبدال .

يقول سيبويه(ت180 هـ):« وهي ثمانية أحرف[المبدلة] من الحروف الأولى (أي الزوائد) وهي ؛الهمزة ،الألف، الهاء، الياء، التاء ،الميم، النون،الواو، والثلاثة [من غير المبدلة] وهي :الدال، الطاء،والجيم»[1]،إذ أن مصطلح الإبدال له علاقة بالدراسة الصرفية ،و كذا الصوتية وقد استخدم المصطلح علماء التجويد إذ قالوا :«لأنها لا تبدل غيرها ،حيث أضاف علماء التجويد صوتا واحدا وهو(اللام) »[2]،وقد لاحظنا مصطلح الإبدال في محتوى الكتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي فوجدناه في: "ويصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي على وزن مضارعه المبنى للمجهول بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة »[3].

[1]– إبراهيم عبود السامرائي , المصطلحات الصوتية بين القدماء والمحدثين دار جرير ,عمان ,ط1 ,2011 ,ص265,262

[2] – إبراهيم عبود السامرائي , المصطلحات الصوتية بين القدماء والمحدثين ،ص 265 .

[3]– حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،,ص192 .

- **الإشباع:** مصطلح صوتي لظاهرة من الظواهر الصوتية ،و يكون الإشباع في الحركات في ؛الضمة ،والفتحة ،والكسرة ؛فالضمة تصبح واوا بعد الإشباع ،والفتحة تصبح ألفا بعد الإشباع ،و الكسرة ياء بعد الإشباع، ونجد مصطلح الإشباع في المحتوى في «....وصل بإشباع كما في ..الأملا، البطلا ،بالفتح.»[1]
- **التناغم:** «هو صفة لنغمه تتآلف هي و أخرى » [2] ،وهو تآلف المقاطع الصوتية مع لتشكل التناغم في الإيقاع ،ونجد مصطلح التناغم في المحتوى اللغوي في مثل :«حاول تحديد ما يتناغم إيقاعيا مع هذين المقطعين.... »[3]
- **التنوين:** مصطلح استعمله النحاة ،و علماء اللغة العربية ،و التجويد والقراءات بكثرة.

ويعرف التنوين بأنه «....نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم ،تثبت في اللفظ ،لافي الخط ،وفي الوصل لا في الوقف ويدل عليها تكرار الشكل عند الضبط بالقلم»[4] ،وتكون النون الساكنة مع الحروف الهجاء على أربعة أحكام :

*الإظهار: وهو إخراج كل حرف من مخرجه من غير زيادة في الغنة ،حيث تظهر النون الساكنة إذا أتى بعدها حرف من الحروف الستة(الهمزة والهاءو العين و الحاء و الغين والخاء).

*الإدغام: وتدغم النون الساكنة و التنوين إذا أتى بعدهما حرف من أحرف (يرملون) وهو قسمان :

- إدغام بغنة في الأحرف (ي ,ن ,م ,و).

[1] – حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،ص 22 .

[2] –محمد عتى الخولي ,معجم علم الاصوات ,دار الفلاح ,الاردن ,طبعة 1998 ,ص133 .

[3] – حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،ص 44 .

[4] محمد موسى التروينى الجراري ,تجويد القران الكريم ,دار الهدى ,عين مليلة الجزائر ,طبعة 2008 ,ص57 .

- إدغام بلا غنة في الحرفيـــــن (ل, ر).

*القلب: قلب النون الساكنة أو التنوين عند الباء ميما مخفاة بغنة .

*الإخفاء: هو النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام ،عارٍ من التشديد مع إبقاء الغنة في الحرف الأول ،وتخفى النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدها حروف الإخفاء الخمسة عشر في أوائل البيت :

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقى ضع ظالما[1]

إذ نجد مصطلح التنوين بين شروح دروس الكتاب ودروس القواعد والعروض فكان تواجد هذا المصطلح بكثرة في هذا المحتوى كـ:«تزداد الكتابة العروضية أحرف إذا كان أحد أحرف الكلمة منونة »[2] ،و«والحروف التي تحذف هي ...الياء والألف ,من أواخر حروف الجر المعتلة عندما يليها ساكن ،وياء المنقوص, وألف المقصورة غير منونين عندما يليها ساكن »، و«صرف مالا ينصرف كتنوين مالا ينون في الأصل »[3]،و«الاسم الممنوع من الصرف هو الاسم الذي لا يقبل التنوين »[4]

- **الحرف:** مصطلح الحرف تواجد في محتوى كتاب المشوق للقراءة بكثرة.

[1] انظر مسعود بودوخة ,صابر أحمد ,الوضع في قواعد التجويد ,بيت الحكمة ,العلمة الجزائر ,ط2 ,2014 ,ص45,44 .

[2]– حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،ص22 .

[3] – حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،ص201,105.

[4] – حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،،ص201.

والحرف كما قال ابن جني :«....فيسمى المقطع أينما عرض له حرفا ،وتختلف أجراس الحروف بحسب اختلاف مقاطعها»[1]وقد صنف العلماء الحروف الى قسمين:

- حروف صوامت وهي :حروف الهجاء عدا (ا, و, ي).
- وحروف صوائت وهي: (ا, و, ي)

وقسموا الحروف الصوامت الى أصول وفروع وعدّدوا الأصول وبينوا الفروع،فعدد الأصول عند الخليل بن أحمد (ت175 ه) تسعة وعشرون ورتبها حسب مخارجها من الحلق إلى الشفتين، والتعداد نفسه عند سيبويه (ت180 ه) وكذا عند ابن جني الذي عد حروف العربية تسعة وعشرين حرفا بدأها بالألف وختمها بالياء[2]

ونخلص من هذا أن الحروف الصامتة في اللغة العربية كما ينطقها مجيدو القراءات القرآنية و في الوقت الحاضر والمتقنون لأصوات اللغة العربية ثمانية وعشرون صوتا وهي (الهمزة, همزة القطع ,الباء, التاء , الجيم ,الحاء ,الخاء ,الدال, الذال, الراء, الذاي , السين, الشين, الصاد, الطاء, الظاء, العين , الغين, الفاء, القاف, الكاف, اللام, الميم ,النون, الهاء, الواو, الياء)[3]،و نجد مصطلح الحرف في المحتوى اللغوي مثل :

«بعد هذه الكتابة الخاصة للحروف المنطوقة ,ماذا حدث في حروف الكلمات»[4]

-**الحركة:** الحركة مصطلح صوتي أطلقه العلماء واللغويون على أصوات المد واللين وهي (الألف ,الياء, الواو).

---

[1] ابن جني ,ابن الفتح عثمان ,سر صناعة الإعراب ,محمد حسن ,اسماعيل ,دار الكتب العلمية ,بيروت ط1 ,2000 م,ص19

[2]- ابراهيم عبود السامري , المصطلحات الصوتية في القدماء والمحدثين ص45

[3] - ابراهيم عبود السامري , المصطلحات الصوتية في القدماء والمحدثين ص50

[4]- حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،ص22

حيث ميز ابن سينا (ت428 هـ)بين نوعين من الأصوات مصطلح الصامتة للحروف ,ومصطلح المصوتة للحركات وذلك عندما قال :«أما الألف المصوتة وأختها الفتحة ،فأظن أن مخرجها مع إطلاق الهواء سلسا غير مزاحم ،وأما الواو المصوتة وأختها الضمة أن مخرجها مع إطلاق الهواء مع أدنى تضييق للمخرج ،وميل به سلس إلى فوق ،وأما الياء المصوتة وأختها الكسرة ،فأظن أن مخرجها مع إطلاق الهواء مع أدنى تضييق للمخرج ،وميل به سلس إلى الأسفل .»[1]

فنجد ابن سينا قسم الأصوات الى صامتة ومصوتة ،فمصطلح الصامتة للحروف والمصوتة للحركات ،والحركات هي الضمة والفتحة والكسر, إذا أن مصطلح الحركة يتكرر في جميع نشاطات المقررة في الكتاب.

ومنها في نشاط الروي القواعد ونشاط العروض وهي كما يلي:

- «ماهي حركة الروي في البيت الاول »[2]
- «ما حركة الهاء في الاصل »[3]
- «ما حركة إعرابه»[4]
- «اعراب الاسم المقصور بحركات مقدرة»[5]

[1]– ابن سينا ,رسالة اسباب حدوث الحروف ,تحقيق محمد حسان الطيان ,مطبوعات جمع اللغة العربية بدمشق,ط1 ,1983 ص83 .

[2]– حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،ص72 .

[3] – حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،ص104

[4] – حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،ص45

[5] – حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،ص143

-**الحروف الأصلية:** وهو مصطلح صوتي وصرفي ،حيث إننا نجده من ضمن المصطلحات في مجال الصوت وفي مجال الصرف.

والحروف الأصلية مصطلح نجده من ضمن محتوى الكتاب المدرسي المشوق للسنة الأولى من التعليم الثانوي، وهذا في درس الفعل المجرد والفعل المزيد .

ومثاله:

« الفعل المجرد هوما كانت فيه الحروف الأصلية وحدها من غير زيادة مثل تكن،تقطع ،تخرج.»[1] ، فمصطلح الحروف الأصلية ،مصطلح صوتي صرفي .

- **الحروف الزائدة :**

الحروف الزائدة كما جاء بها العلماء العرب وهي الحروف التي لا تقع في كلام العرب وقد جمعت في قولهم (اليوم تنساه) .

ولأنه لا يقع زائد في الكلام العرب في اسم ،أو فعل إلا من هذه الحروف العشرة .

وقد ذكر ابن جني في كتابه: «حروف الزيادة عشرة وهي الهمزة ،والألف ,والياء, والواو, والميم ,والنون ,والسين ,والتاء ,واللام و الهاء ويجمعها في اللفظ قولك :(اليوم تنساه) ،وإن شئت قلت هويت السمان وإن شئت قلت (سألتمونيها) ،وأخرج ابو العباس الهاء من حروف الزيادة ,وقال إنما تأتي منفصلة لبيان الحركة والتأنيث »[2]

[1]- حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،ص169

[2] ابن جني ,سر صناعة الاعراب ,ص76

ومصطلح الحروف الزائدة نجده من ضمن المصطلحات الصوتية في المحتوى الدراسي للسنة الأولى من ا لتعليم الثانوي في درس الفعل المجرد والمزيد ومعاني حروف الزيادة ، وهو مصطلح صوتي صرفي :

ومثاله:

«المزيد هو ما أضيف فيه إلى الحروف الأصلية حرف أو أكثر مثل انقطع ، اختلف ، تجوّل »[1].

- **حروف العلة:**

وحروف العلة كما هو معروف هي :الألف والواو والياء«وأول من أطلق مصطلح (المعتلة) على هذه الأصوات ...الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 170ه) ،وصوت الهمزة في رأي الخليل مشابه للألف والواو والياء من الناحية الصرفية ,وإن كان ذا مخرج معين ,وهذا واضح في قوله أما الهمزة فمخرجها من أقصى الحلق ،مضغوطة فإذا رفّه عنها لانت فصارت الياء والواو والألف عن غير الحروف الصحاح»[2]

أما علماء التجويد فقد أطلقوا تسمية حروف العلة على الهمزة ،وحروف اللين على (الألف والواو والياء) ...إنما سميت بحروف العلة لأن التغيير والعلة و الإنقلاب لا يكون في جميع كلام العرب إلا في أحداهما وقد أدخل قوم في هذه الحروف (الهاء) ،لأنها تنقلب همزة في (ماء) و(أيهات) لأن أصله (ماه) و(هيهات) [3]، و بالنظر لمحتوى السنة الأولى من التعليم الثانوي (المشوق في القراءة والنصوص) أن مصطلح حروف العلة من ضمن المصطلحات المساهمة في بناء المحتوى ومثاله:

[1] – حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ، ص169

[2] ابرهيم عبود السامرائي,المصطلحات الصوتية بين القدماء والمحدثين ص222

[3] –انظر ابرهيم عبود السامرائي,المصطلحات الصوتية بين القدماء والمحدثين ص 222

«الياء والألف من أواخر حروف الجر المعتلة»[1]،وكذا «.....فإن كان الثلاثي معتل العين بالألف ،قلبت همزة في اسم الفاعل مثل (نائم , بائع , قام, باع»[2].

- **المد:** وهو ظاهرة صوتية تلحق أصوات المد واللين، وهذا المصطلح استخدمه العلماء قديما في وصف الألف إذ يقول سيبويه (180 هـ):«ومنها الهاوي ،وهو حرف اتسع لهواء الصوت مخرجه أشدّ اتساعا من مخرج الياء والواو ،لأنك قد تضم شفتيك في الواو, وترفع في الياء لسانك قبل الحنك وهو الألف »[3]

أما ابن جني فقد أطلق هذا المصطلح على أصوات المد والاستطالة وهي(الألف والواو والياء) لقوله في حديثه عن أقسام الأصوات :«إلا أن الألف أشد امتدادا وأوسع مخرجا وهو حرف الهاوي»[4]

وعرفه المرادي بقوله :«المد هو تطويل صوت الحرف لإشباع مخرجه»[5]

وعرفه علماء التجويد بأنه «إطالة الصوت بحرف المد واللين ،أو حرف اللين فقط عند ملاقاة همزة أو سكون وحروف المد ثلاثة أحرف وهي:

الألف و لا تكون إلا ساكنة ولا يكون قبلها إلا مفتوحا، الواو الساكنة المضموم ما قبلها، الياء الساكنة المكسور ما قبلها »[6]

ومصطلح المد نجده في المقرر الدراسي للسنة الأولى من التعليم الثانوي بمحتوى كتاب القراءة.

---

[1] – حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،،ص22

[2]– حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،،ص182

[3]– ا برهيم عبود السامرائي ,المصطلحات الصوتية بين القدماء و المحدثين ص194

[4] –ا برهيم عبود السامرائي ,المصطلحات الصوتية بين القدماء و المحدثين 195

[5] – ا برهيم عبود السامرائي ,المصطلحات الصوتية بين القدماء و المحدثين ص 195

[6]– محمد بن موسى الشرويني الجراري ,تجويد القران الكريم ,دار الهدى ,عين مليلة الجزائر ,2008,ص 92

ومثالـــــــه :

مد المقصـــــــــــــور، يقول الشاعر:

«ورث الندى وحوى النهى وبنى العلى وجلا الدجى ورمى الفضاء بهداء »[1]

ومنه فمصطلح المد بدا واضحا في المقرر الدراسي لهذه السنة.

– **الساكن:** الساكن مصطلح صوتي يتداول في كتب اللغة العربية ومنه الكتب التعليمية فكذا في المقررات الدراسية يتكرر بين المحاور ،والدروس ,ويمكن تعريف الساكن بأنه :

«ما أمكن تحميله الحركات الثلاث نحو كاف بكْر،وميم عمْرو ، فلما جاز أن تحمله الحركات الثلاث ,علمت أنه قد كان قبلها ساكن »[2]،حيث نلحظ هذا المصطلح كأي من المصطلحات المتداولة في كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي و مثال تواجده في :

«.....من أخر ساكن في البيت إلى أول ساكن.....»[3]

وفي موضوع اخر:

«لماذا جعلها الشاعر ساكنة»[4]

وفي:« تسكين المتحرك و تحريك **الساكن**»[5]

[1] – حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،ص105

[2] ابن جني ,سر صناعة الاعراب ص42

[3] – حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،ص 44

[4] – حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،ص105,104

[5] – حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،،ص105

- **الشدّ:** الشدّ أو التشديد مصطلح صوتي ظهر عند بعض العلماء بمصطلح آخر وهو مصطلح الإدغام ،وعند البعض الآخر بالمماثلة ،أو المضارعة حيث عرف الإدغام عند علماء التجويد :«الإدغام لغة الإدخال ,واصطلاحا هو النطق بحرف ساكن ،فمتحرك من مخرج واحد حيث يصيران في اللفظ حرفا واحد مشدداً من جنس الثاني يرفع اللسان عنه ارتفاعة واحدة.

وحروف الإدغام النون الساكنة والتنوين ستة أحرف مجموعة في كلمة (يرملون) (الياء ,الراء, الميم, الام ,الواو, النون,) فإذا وقع بعد النون الساكنة ،أو التنوين في أول كلمة أخرى أحد الحروف المذكورة ،تدغم النون الساكنة ، و التنوين فيه فيصيران حرف واحد مشدد من جنس ثاني »[1]، والشد أو التشديد تحويل صوتين متشابهين ومتتالين إلى صوت واحد مثل (أأنس التي تتحول إلى(آنس) [2]،ومصطلح التشديد أو الشد جاء ضمن تعريفات الإدغام الذي اختلفت تسميته هذا الأخير بين النحاة واللغويين .

«فنجد ابن جني اشار اليه بالإدغام ,وسيبويه الذي اتفق هو و ابن عصفور في تسمية المصطلح بالمضارعة ,أما في اصطلاح القراء وأهل الأداء نجد الداني أشار إليه ب(إدغام المتماثلين) .»[3]

ونستدل بأمثلة علي مصطلح التشديد أو الشدّ من كتاب القراءة للسنة الأولى من التعليم الثانوي :

فنجد المصطلح في :«تزاد في الكتابة العروضية أحرف إذا كان أحد أحرف الكلمة مشددا »[1]

[1] –محمد بن موسى الشربيني الجراري ,تجويد القران الكريم ص59

[2] –انظر محمد على الخوالي ,معجم علم الاصوات ,دار الفلاح ,الاردن ,طبعة 1998,ص14

[3] – أبوبكرحسيني ,المصطلحات الصوتية في مصادر القراءات ,دراسة في كتاب النشر في القراءات السبع للداني ، مكتبة الأدب،ط1 ،2008،ص55.

– **المتحرك:** مصطلح صوتي متضمن في محتوى كتاب القراءة للسنة الأولى من التعليم الثانوي يتواجد في أكثر من موضع .

والمتحرك :«هو الذي لا يمكن تحميله أكثر من حركتين لأن الحركة التي هي فيه قد استغنى بكونها فيه عن اجتلاب اخرى له، وذلك نحو ميم عُمَر، يمكن أن تحملها الكسرة والضمة ، فنقول :عُمِر ،عُمُر، ولا يمكن أن تجتلب لها فتحة ، لأنها قد كانت في أول اعتبارك إياها مفتوحة ،والحرف الواحد لا يتحمل حركتين ،لا متفقتين ولا مختلفتين ،وإذا كانت الحركات ثلاث فتحة ، وضمة، وكسرة فالمتحرك إذن ثلاثة أضرب مفتوح ومكسور ومضموم »[2].

إذ أننا نلحظ هذا المصطلح في كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي ونذكر من ذلك مثال:« القافية من آخر ساكن في البيت إلى أول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبله »[3]

«تسكين المتحرك وتحريك الساكن...»[4]

– **المفتوح:** «هو الذي إذا أشبعت حركته حدثت عنها ألف نحو ضاد, ضَرَبَ، لك أن تشبع الفتحة فنقول : ضارب»[5]،وهو مصطلح صرفي وصوتي ونجده متوفراً في المحتوى اللغوي ومساهما في بنائه وله الأثر البالغ فيه.

---

[1] – حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،ص22

3 – أبو الفتح عثمان بن جني، سير صناعة الإعراب ص42 و43.

[3] – حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،ص44

[4] – حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،ص105

[5] – أبو الفتح عثمان بن جني، سر صناعة الإعراب ص43.

- **المضموم:** «وهو الذي أشبعت حركته حدثت عنها واواً نحو ضاد ضُرِب لك أن تشبع الضمة ،فتقولَ ضُورِبَ »[1]،ونجده في المحتوى كما يلي:« إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة»[2]
- **المكسور:** «هو الذي أشبعت حركته حدثت عنها ياء نحو ،ضاد ضِرَاب لك أن تشبع الحركة فنقول ضِيراب»[3]،كما نجد هذا المصطلح موجودا في محتوى الكتاب المدرسي.

ـ المقطع: «يقول ابن يعيش (ت643 هـ) المخرج؛ المقطع الذي ينتهي الصوت عنده وقال المرعشلي (ت1150 هـ) في كتابه (جهد المقل) وهو بوضح قول علي القاري (ت1014 هـ)في كتابه (المنح الفكرية) ومراده من المقطع هو المخرج لأن الصوت ينقطع في المخرج.»[4]

والمقطع :« وحدة صوتية تتكون من عدة أصوات ولكن يمكن أن تتكون من صوت واحد فقط ،بشرط أن يكون صائتاً ،ولكل مقطع نواة تأخذ النبرة المناسبة ،وقد يكون المقطع كلمة مثل (قف) ،أو جزءاً من كلمة تتكون من مقطعين أو أكثر مثل اجلس »[5].

للمقطع في كل لغة نظام خاص ، ورجع ذلك إلى عدد وترتيب الصوامت والصوائت ففي اللغة العربية توجد ثلاث أنواع من المقاطع وهي :

صامت ثم صائت – صامت ثم صائت ثم صامت – صامت ثم صائت ثم صامت ثم صامت.[6]

---

[1] – أبو الفتح عثمان بن جني، سر صناعة الإعراب ص43.

[2] – حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،ص182.

[3]– ابو الفتح عثمان, ابن جني سر صناعة الاعراب ص43

[4] –محمود عبود السامرائي ,المصطلحات الصوتية ,بين القدماء والمحدثين ص64

[5] – محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات ،ص160.

[6] – أنظر محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات ، ص161

ومصطلح المقطع مصطلح متضمن في محتوى كتاب القراءة للسنة الأولى من التعليم الثانوي فنجده كما يلي:

«- حدد المقطع الصوتي المتكرر في ...

-ماذا نكتشف عندما نكتب هذه المقاطع الصوتية المتكررة ....

-كيف نسمي آخر المقطع الصوتي....»[1]

- **الهمز**: «حرف مستقل مجهود منفتح شديد بعيد المخرج ،وفي النطق به مشقة و صعوبة لذلك غيروه في بعض الأحوال قصدا إلى تخفيفه وينقسم تغير الهمز إلى أربعة أقسام وهي التسهيل ، الإبدال، الإسقاط، النقل»[2]

والهمز من المصطلحات الصوتية التي يعمل بها علماء التجويد والقراءات كثيراً وكذا في الضرورات الشعرية لعلم العروض فالهمز مصطلح له أربعة أحكام كما جاء في تعريفه وهي:

التسهيل : «وهو النطق بالهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتكون الهمزة المفتوحة بينها وبين الألف ،والمضمومة بينها وبين الواو، والمكسورة بينها وبين الياء »[3]

ونجد التسهيل في عدة مواضع في محتوى كتاب القراءة (المشوق) نحو (آلهتنا).

الإبدال: «هو إبدال الهمزة بحرف مجانس لحركة الحرف الذي قبلها كإبدال الهمزة واواً ،أو ألفاً»[4]

[1] - حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،ص44

[2] - محمد بن موسى الشرويني الجراري ,تجويد القران الكريم ص112

[3] -محمد بن موسى الشرويني الجراري ، تجزيد القرآن الكريمن ص112

[4]- المرجع نفسه ص112

ونلحظ الهمزة بالإبدال في محتوى كتاب القراءة (المشوق في القراءة والنصوص والمطالعة للسنة الأولى من التعليم الثانوي في الضرورات الشعرية جعل همزة الوصل همزة قطع والعكس.

الإسقاط : «هو حذف الهمزة رأساً[1]... كما وقع في لفظة (الصابين)[2] أو(والصابون)[3]» وأصلها الصابئين والصائبون.

النقل: «هو حذف الهمزة ،ونقل حركتها للساكن الصحيح قبلها المنفصل عنها في كلمة أخرى»[4] مثل : «(الاخرة) »[5].

ومما سبق ذكره من المصطلحات التي وجدناها بين طيات الكتاب المدرسي للسنة الأولى من التعليم الثانوي المشوق في القراءة ة النصوص المطالعة الموجهة نستنتج تنوع المصطلحات اللغوية فيه،كما لاحظنا وفرة المصطلح الصوتي بكثرة .

[1] –محمد بن موسى الشرويني الجراري ,تجويد القران الكريم ص112

[2] –القران الكريم سورة البقرة الآية (62)

[3] –سورة المائدة الآية (69)

[4] –محمد بن موسى الشرويني الجراري ,تجويد القران الكريم ص112

[5] –مسعود بودوخة ،حسن بن احمد, الواضح في قواعد التجويد ص65

الفصل الثاني

أثر المصطلح الصوتي في بناء المحتوى اللغوي

المبحث الأول: مستويات اللغة في المرحلة الثانوية.

1. المستوى الصوتي:

يعتبر المستوى الصوتي من مستويات اللغة العربية المتضمنة المحتويات اللغوية الدراسية ،إذ يعتبر الركيزة الأساسية لجميع مستويات اللغة.

والمستوى الصوتي هو :«مجموعة الحروف اصطلح على تسميتها في علم اللغة بالأصوات (أي أن الحرف يسمى بالنطق صوتا) فالكلمة تتكون من مجموعة من الوحدات الصوتية المؤلفة بطريقة معينة في اللغة »[1]، فالصوت يميز الكلمات بعضها من بعض ،كما أنه يجعل المعنى يختلف فيهما .

ومثاله ما يلي: فمثلا نجد في كلمة سار (السين) وفي كلمة صار (الصاد).

فاختلاف الفو نيم الذي يعتبر «أصغر وحدة صوتية منطوقة نستطيع عن طريقها التميز بين الكلمات ،فإذا تغير صوت بصوت آخر في الكلمة أدى هذا التغير الصوتي إلى إيجاد كلمة جديدة »[2]، فاختلاف الحرف الأول في< صار و سار> أدى إلى تغير صوتي ومنه إلى كلمة جديدة ،

و كذا الحركات والتي أطلق عليها في علم الأصوات بالصوائت وهي (الضمة والفتحة والكسرة)،هي:« أصوات تميز بين الكلمات ,،وتسمى بالأصوات الصغيرة (القصيرة) أما إذا كانت طويلة فهي تطلق على أحرف العلة ،أو أحرف المد، وهي(الألف , والواو ,والياء)»[3]

حيث نميز الحركات بين الكلمات وتغير معناها فمثلا؛ تغير الحركة في كلمة «متَقَدّم ومتَقَدِّم»[1]، فرقت بين اسم الفاعل واسم المفعول ،وكذا الحركات الطويلة ،وهي حروف العلة

[1] –سلمي بركات ,اللغة العربية مستوياتها واداؤها الوظيفي وقضاياها ,دار البداية ,عمان ,ط1, 2009 ص13

[2]– سلمي بركات ,اللغة العربية مستوياتها واداؤها الوظيفي وقضاياها ص 13

[3] – سلمي بركات ,اللغة العربية مستوياتها واداؤها الوظيفي وقضاياها ص14

فهي تميز بين الكلمات ،ومثاله؛ كلمة (قال) تختلف عن (قيل) في المعنى وتختلف عن قول في المعنى كذلك وذلك راجع لاختلاف الصوت الطويل في كل منهم ،« ويمكن أن تجمع الأصوات القصيرة والطويلة في الكلمة التالية (داع ودع) و(دور ودر) و(حزين وحزن)»[2]

ومن هذه الأصوات نستطيع تأليف مالا يحصى من ترتيب الأصوات في زمر لفظية يسمى هذا بناء صرفيا ، وهذا المستوى الثاني، ومنه فالمستوى الصوتي واضح في بناء المحتوى اللغوي التعليمي من خلال النطق بالأصوات ، وهذا ظاهر في نشاط القراءة ، ومنه مخارج الأصوات العربية.

ومن كل ما سبق فالمستوى الصوتي من ضمن المستويات اللغوية في المحتوى اللغوي التعليمي.

2.المستوى الصرفي: يعتبر المستوى الصرفي المستوى الثاني من مستويات اللغة العربية المتضمنة في المحتويات اللغوية الدراسية،إذ إن المستوى الصرفي :« يدرس التغيرات التي تطرأ على صيغ الكلمات فتحدث معنى جديدا ، وقد تكون الوحدة الصرفية حركة واحدة ، كالضمة ، أو الفتحة، أو الكسرة ، وقد تكون حرفا، أو أكثر، فاللفظة (ضرب) أفادة الضرب في الزمن الماضي، ولو غيرنا الفتحة بضمة ثم كسرنا الوسط لأصبحت (ضُرِبَ) ونتج معنى أخر وهو الضرب من مجهول في زمن الماضي ، وكل وحدة صوتية ذات معنى زيدت على الجذر تسمى (مورفيم) »[3] وهو الوحدة الصرفية.

إذن يعتبر المستوى الصرفي أقرب إلى الصوتي من حيث العلوم العربية وأن الكثير من المباحث الصرفية تقوم على أساس صوتي، فالتغيرات التي تحدث في الكلمة من الجانب

---

[1]–حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،ص182 .

[2] – سلمى بركات ,اللغة العربية مستوياتها وأداؤها الوظيفي وقضاياها ص14

[3] –سلمي بلاكات ن اللغة العربية مسنوياتها وآداؤها الوظيفي و قضاياها، ص14 ،15.

الصرفي ذات طبيعة صوتية غالبا، كالإعلال ، والإبدال ، والحذف ، والزيادة ، والإدغام ، والوقف[1]،يقول كمال بشر:" تلعب الحقائق الصوتية دورا في التحديد الوحدات الصرفية وبيان قيمتها ، ولم يكن (فيرث) مبالغا حين قرر ألا وجود لعلم الصرف بدون علم الأصوات، ذلك أن مباحث الصرف مبنية في أساسها على ما يقرره علم الأصوات وما يرسمه من حقائق"[2]. ومما سبق ، يتبين لنا أن علم الصرف لا وجود له من دون علم الأصوات، وهذا ما جاء به فيرث، حسب كمال بشر.« فكل تغير يطرأ على الكلمة يسمى هذا التغير تغيرا صرفيا ، وكل زيادة في بداية الكلمة تسمى السوابق ، وهي الأحرف أو الحركات التي تسبق الحرف الأول من جذر الكلمة ، وقد تكون داخل الكلمة فتسمى الدواخل ، وهي الأحرف والحركات التي تدخل على الحرف الأول من جذر الكلمة ومابعده وقبل الحرف الأخير، وقد تكون في آخر الكلمة وتسمى اللواحق ، وهي تشمل حركات الحرف الأخير ، والحروف والحركات التي تدخل على الكلمة بعد الحرف الأخير من جذر الكلمة . »[3]

ومثاله:

قدم /قدم/ استقدم ،مزق/ تمزق ، شجع / تشجع، عور/ اعور، خضر/ اخضر

وكل تغير يطرأ على الكلمة يسمى الاشتقاق ،والاشتقاق هو:« أخذ كلمة من كلمة أخرى مع المحافظة على قرابة بينهما ، لفظا ومعنى مما جعل آخر هذه اللغة يتصل بأولها في نسيج خاص بها »[4].

[1]– انظر مسعود بدوخة محاضرات في الصوتيات ,بيت الحكمة ,العلمة الجزائر ط1, 2013 ص13

[2]– كمال بشير ,علم الاصوات ,دار غريب ,القاهرة ,ط1, 2000 م,ص606

[3] – محمد بركات اللغة العربية مستوياتها اداؤها الوطني ص16

[4] – حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،،ص 169,170

ومثاله:

كلمة كتب اشتققنا منها ، كاتب ، وكتاب ، مكتبة ، مكتوب ، فالحروف الأصلية بقيت موجودة في كل كلمة من هذه الكلمات.

والمشتقات هي :

اسم الفاعل وصيغ اسم الفاعل :

ومثاله:« المؤمن ناصح أخاه ، واسم الفاعل اسم اشتق يدل على ذات وقع منها فعل، أو قامت به ، فاتصفت بمعناه على وجه الحدوث »[1]

صيغه: يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن (فاعل) فإن كان الثلاثي معتل العين، بالألف، قبلت عينه همزة في اسم الفاعل مثل:(قائم, بائع, من قام وباع) ويصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه المبني للمعلوم ، بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر ,مثل : يتقدم – يستغفر / مستغفر – تعوذ / متعوذ.

صيغ المبالغة: وهي محولة عن اسم الفاعل المصنوع من الثلاثي المنصرف ، للدلالة على الكثرة والمبالغة وأشهر صيغها خمس : فَعّال ، مِفْعَال ،فَعُول ،فَعِيل ، فَعْل، مثل المؤمن سباق إلى الخيرات, مقوال الصدق نصوح لأخيه، نصير لقومه ،حذر عدوه ، بصير به »[2]،و مصدر المرة والهيئة(اسم المرة ,واسم الهيئة): اسم المرة، مصدر يدل على وقوع الحدث مرة واحدة ,ويصاغ على وزن فعلة مثل جلس جلسة، وقف وقفة ،قال قولة ،هز هزة في الثلاثي، ومن غير الثلاثي، ومن الرباعي مثل سبح – تسبيحة، انطلق انطلاقة ، استخرج ، استخراجة، إذا كان المصدر الثلاثي مختوم بالتاء في الأصل كانت الدلالة على

[1] – حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،، ص182.

[2] – المرجع نفسه ص 183.182

المرة بالوصف لا بالصيغة مثل : دعا دعوة واحدة ،رحم رحمة واحدة، هفا هفوة واحدة، صاح صيحة واحدة،أما مصدر الهيئة: وهو مصدر يدل على هيئة حدوث الفعل، وهو لا يصاغ إلاّ من الفعل الثلاثي عن وزن فعلة مثل جلس جلسة ، وقف وقفة [1]

ومنه فالمستوى الصرفي له علاقة بالمستوى الصوتي فهما مستويان مساهمان في بناء المحتوى اللغوي التعليمي....

ونستخلص في النهاية التعريف بهذا المستوى وجوده من ضمن المستويات اللغوية في المحتوى اللغوي التعليمي.

3.المستوى النحوي:

المستوى النحوي من مستويات اللغة العربية ، وهو : « يختص بتنظيم الكلمات في الجمل ، ودراسة تركيب الجملة ، ومن المعروف أن علماء اللغة العربية ، قسموا الكلام إلى اسم وفعل وحرف وبنوا صفات كل واحدة منها ، ولاحظوا أن حركة الأسماء متغيرة ، وما خرج عن ذلك اعتبروه مبنيا ، وكذلك الأفعال فالماضي والأمر مبنيان ، أما المضارع فهو معرب إلاّ في الحالتين هما إذا اتصل بالفعل المضارع نون النسوة يكون مبنيا وإذا اتصل به نون التوكيد يكون مبنيا أيضا » [2]

فقواعد اللغة العربية وضعت لتضبط الاستعمال اللساني للغة العربية والحفاظ عليها من اللحن،« فعلم النحو يعرف به اواخر الكلم إعرابا وبناء وهو ما يعرف بعلم الإعراب »[3]

[1] – انظر سلمي بركات اللغة العربية مستوياتها و أداؤها الوظيفي وقضاياها ص21

[2] – حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ص22

[3] – بوقرة نعمان محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة, منشورات جامعة باجي مختار . عنابة 2006 ص28

،كما أن تركيب الجمل والإعراب عمليتان متصلتان واحداهما توضّح الأخرى، وقد قال العرب قديما المعنى فرع الإعراب.[1]

حيث نفهم من كل هذا أنه إذا لم نفهم المعنى فإننا لا نحسن الإعراب

أمثلة:

كان وأخواتها :«أفعال ناقصة تدخل على المبتدأ والخبر فيبقى المبتدأ مرفوعا ويدعى اسمها أما الخبر فينصب ويدعى خبرها وقد سميت هذه الأفعال ناقصة لأنه لا يتم بها مع مرفوعتها كلام تام مثل: صار الجو.....»[2]

المبتدأ والخبر:«المبتدأ اسم مرفوع يأتي في أول الجملة غالبا يستند إليه الخبر فتنشا عنهما جملة اسمية تامة المعنى : ومثاله (مجلس علم خير من عبادة شهر).

أما الخبر فهو ما أسند إلى المبتدأ متمّما معناه ،ويكون محله الرفع والجر»[3]

ومثاله :إنما الكذب ممقوت / فممقوت خبر للكذب.

فالجملة في اللغة العربية لا بدا أنها :«دالة على الخبر أو ،الإنشاء ،و النفي، والإثبات و التأكيد ودلالتها على الشرط و الاستفهام ،والتعجب ،والإغراء والتحذير ،وغير ذلك من أساليب اللغة وبعض الجمل لا يدرك معناه إلا باستخدام الحروف أي أن الوظائف النحوية لا تتم إلا بواسطة الحروف (كما يطلق عليها علماء النحو) مثل إن ,لم, اين ,لا»[4]

[1] – انظر سلمي بركات ,اللغة العربية مستوياتها واداؤها الوظيفي وقضاياها ص23

[2]– حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،ص 53,52

[3]– حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ، ص43,42

[4] سلمي بركات, اللغة العربية مستوياتها أداؤها ا الوظيفي و قضاياها ص 23

ومنه فالمستوى النحوي مستوىً لابد منه في المحتوى اللغوي للسنة الأولى من التعليم الثانوي إذ أننا نلحظ هذا المستوى في جميع الوحدات المبرمجة للدراسة.

5.المستوى المعجمي :

إذ يتجلى هذا المستوى في شرح بعض الألفاظ وبيان معانيها في نصوص القراءة حيث تتجلى وظائف المعجم في النقاط التالية [1]:

-شرح الكلمة وبيان معناها أو معانيها عبر العصور.

-بيان كيفية نطق الكلمة وضبطها بالشكل.

-تحديد الوظيفة الصرفية للكلمة.

-تحديد مكان النبر في الكلمة.

إلا أن المستوى الدلالي يدرس الكلمة من خلال الاستعمال أو التركيب ولا يدرسها منفصلة؛ لأن العلاقة بين الكلمة والمدلول قائمة أصلا في اللغة العربية، أو في المعاجم اللغوية[2].

ومثاله:

في< أثري رصيـــــــــدي اللغوي> من نص <في مدح الهاشميين >:

البيض: المقصود به النساء الحسان ، **عطفاه:** جانباه.

- من نص من الغزل العفيف.

نضوي:(النضو) = المعزول من الحيوان ، ويقال: فلان نضو سفر أي مجهد من السهر[1].

2- بوقرة نعمان ، محاضرات في المدارس اللسانيةالمعاصرة، ص31

[2] سلمى بركات, اللغة العربية مستوياتها وقضاياها واداؤها الوظيفي ص31

و مما سبق نخلص إلى أن مستويات اللغة جميعا ممثلة في بناء المحتوى المقرر اللغوي ، تتضافر هذه المستويات لتقديم المادة اللغوية في شكل متكامل .

المبحث الثاني : مقاييس بناء المحتوى اللغوي.

يمر المحتوى اللغوي في بنائه على مقياس هيئة في ضبطها المختصين هذا المجال، وسطروها حسب حاجيات المتعلم، وهو العنصر الأساسي الذي يصمم لأجله هذا المحتوى.

وقد وضع المختصون في هذا العملية أربعة مقاييس يمكن اختصارها فيما يلي :

1 . اختيار المحتوى :

وهو من المقاييس المعتمد عليها في بناء المحتوى و لأن:« تعلم اللغة لأي فئة مستهدفه لا يعني تعليمها اللغة كاملة دفعة واحدة، لأن ذلك غير ممكن بحال من الأحوال، لذلك فإن المقصود بالمحتوى التعليمي للمناهج في اللغة كمادة مقصودة لذاتها أو في غير اللغة، هو المعارف والمعلومات المنظمة على كون معين، والتي يتضمنها المقرر الدراسي لمختلف الخبرات والنشاطات التي تلائم المتعلم في سن من السنوات، في مرحلة من المراحل الدراسية بما فيه الكتاب والمدراسي وغير من الوسائل المعتمدة لتحقيق الأهداف المرجوة »[2].

لذا ينبغي للمحتوى المعرفي أن يكون :

– متصلا بخبرات الدارسين وأغراضهم : وذلك لأن تنمية الميول والاحتفاظ بها يتطلب أن يكون المحتوى ذا معنى، ودلالة بالنسبة للدراسين.

[1] – انظر :حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ، ص 166.151

[2] – عساني عبد المجيد مقياس بناء المحتوى مطبعة مزوار حي الشط الوادي ط 2009 ص 8.

– أن يكون مألوفا لديهم و أن يتصل بما يعرفون أو يودّون معرفته حتى يمكنهم فهمه، وتصديقه، واستخدامه.

– أن تكون المعارف كافية للاستخدام؛ والكفاية هنا تعني كم المحتوى ، وفائدته للدارسين ومناسبته لخاصياتهم العلمية، وخبرتهم الثقافية ، وفي هذا السياق يجب أن تقدم المعارف بشكل واضح ودقيق.[1]

و هناك طريقتان لاختبار المحتوى :

أولا : اختيار قدر من المعرفة وتقديمه للمتعلم في نظام منطقي متتابع من دون أن تخضع عليه عملية الاختيار، إلى أهداف محددة إنما تكون الأولوية للمادة فقط.

ثانيا : اختبار المعارف في ضوء الأهداف المحددة للمنهج مسبقا ، وهذا يعني أن يكون المحتوى متصلا بالأهداف مع مراعاة العلاقة بين المحتوى المختار ومكونات المنهج الاخرى[2] .

وهذا ما نلاحظه في محتوى الكتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي ، المحتوى متصل بالأهداف،وهناك جملة معايير يجب اختيار المحتوى في ضوئها، وهي : ارتباط محتوى المنهج بأهدافه؛ أن يرتبط المحتوى بالأهداف التربوية التي تنشدها من خلال العملية والتعليمية ولأمم تختلف في ذلك بالطبيعة باعتبار أن اللغة قبل أن تكون ألفاظا وأساليب فهي محتوى تقافي قبل ذلك[3]، ونمثل لذلك من المحتوى كتاب المشوق في القراءة والنصوص للسنة الأولى من التعليم الثانوي :

ففي كل نص أدبي مجموعة من الأهداف.

---

[1] –أنظر: عساني عبد المجيد مقياس بناء المحتوى ،ص9

[2] – عبد الرحمن الهاشمي ، محمد علي عطية دار الصفأ، عمان ط1 ، 2009 ص40

[3] – أنظر عبد المجيد عسلني مقياس بناء المحتوى ص11

مثال : نص (وصف البرق والمطر).

شمل الدرس الأهداف التالية [1]:

- ✓ اثر الطبيعة في وجدان الشاعر الجاهلي.
- ✓ استخراج المواصفات المساعدة على تحديد نمط النص.
- ✓ التدرب على بناء أفكار وفق النمط السائد في النص.
- ✓ الأحرف المشبهة بالفعل.
- ✓ الأحرف التي تصلح أن تكون رويا.
- ✓ القيم الموضوعية والذاتية [2].

وكذا « ارتباط المحتوى بواقع المجتمع وتقافته ومعتقداته وقضاياه المختلفة ليجد المتعلم نفسه غير مفصول عن الوقع الذي يعيش فيه »[3].

ومثاله : في النص التواصلي من كتاب القراءة للسنة الأولى من التعليم الثانوي بعنوان(تقوى الله والإحسان إلى الآخرين) ؛ « فهو نص تواصلي مرتبط بالواقع والمجتمع والمعتقدات حيث إن النص يهدف إلى معرفة أثر القيم الإسلامية في حياة العرب »[4] .

مواكبة المحتوى للتقدم العلمي والتغيير الاجتماعي والثقافي الحاصل في المجتمع، تحقيقا لمسايرة الواقع، والتعرف عليه لأن المعارف في تقدم مستمر، والحركة العلمية الاجتماعية تتطور يوما بعد يوم.

---

[1] – حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،ص59

[2] – حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،ص59

[3] – عبد المجيد عيساني ، مقايس بناء المحتوى ص 11

[4] – حسين شلوف ،أحسن تليلاني ،محمد قروي،المشوق في القراءة والنصوص و المطالعة الموجهة السنة الأولى ثانوي شعبة جدع مشترك اداب ،ص90.91

لذا ينبغي التطلع إلى المستقبل بعناية بغية استشراف المستقبل والتطلع إليه شريطة أن يكون هذا التغيير والرؤى المستقبلية في خدمة الأهداف التربوية وفي خدمة المجتمع برمته.

تحقيق مبدأ التكامل بين الخبرات التعليمية السابقة واللاحقة قصد إيجاد علاقة بينهما، بحيث تكون الخبرة اللاحقة مبنية على السابقة، وفي خدمتها [1]

2 . عرض المادة اللغوية:

عرض المادة اللغوية تؤدي دورا كبيرا في انجاح العملية التعليمية ويتوقف الأمر في ذلك على المدرس الكفء الذي ينبغي أن يجتهد في تحقيق هذه الصفة، ويتطلب الوقوف على أمرين اثنين هما.

كفاءة المدرس والتقنيات التي يتمتع بها، كما أن اختيار الوسيلة المناسبة لعرض الموضوع لها دور في اعانته وتسهل عليه القيم بالمطلوب، وكذا مراعاة الجوانب اللسانية كالعناصر اللغوية المطلوبة، والأمثلة الدقيقة التي تيسر الموضوع أكثر، وكذا الآليات اللغوية المناسبة أثناء العرض، كالحوار، أو الكتابة، أو السؤال والجواب المباشر، فإذا عرضت المادة عرضا جيدا شدت المتعلم للمدرس وجعلته يتعلق بالموضوع بطريقة أكثر فاعلية [2]

3 . التدرج

التدرج « التتابع » [3]، كما جاء في بعض المراجع « التدرج آلية تربوية معلومة ؛ ومسألة طبيعية تنصب على مختلف قضايا الاكتساب مهما كان نوعه، وطبيعته....وهكذا فى مختلف مجالات الحياة ، وكذالك الاكتساب اللغوي ، يخضع لناموس الحياة الطبيعية »[4].

1 – انظر: عبد المجيد عيساني مقاييس بناء المحتوى، ص12

2 – انظر: عبد المجيد عيساني مقاييس بناء المحتوى ص12 و13.

3 – عبد الرحمان الهاشمي، محسن على عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية ص41.

4 - عبد المجيد عيساني مقاييس بناء المحتوى، ص14

لذلك ينبغي مراعاة القضايا التالية [1]:

أ. الانتقال من المحسوس إلى المجرد.

ب . الإنتقال من المعلوم إلى المجهول، وذلك بالبدء بالألفاظ التي يكثر تداولها في الأوساط العلمية أثناء الكلام، وبالأكثر ثوانر بين المتخاطبين على الألفاظ التي يندر ذكرها.

جـ . الانتقال من البسيط إلى المركب.

د . الانتقال من السهل إلى الصعب ؛ وذلك بتناول القواعد العامة التي تدرك بسهولة ، قبل الخاصة التي ترتبط بإجراءات أخرى أكثر تعقيدا والتواء .

و ذكر ابن خلدون فى مضمنه مسائل تعليمية ، كمسألة التدرج التي حدد لها ثلاث مراحل، فى هذه المقولة حيث يحدد من خلالها القضايا المنطقية التي تتماشى وحقائق علم النفس، وعلوم التربية ، فيما يتعلق بالتعلم ، فهو يحدد هذه المراحل كخطوة أساسية في تعليم ، أي فن أو علم من العلوم ، ولكل مرحلة من المراحل الثلاث هدف محدد لا يمكن تجاوزه ؛ ضرورة مراعاة طاقة المتعلم ، وقوة استيعابه ، فالأفراد يتفاوتون الاعتماد على التدرج في تناول المسائل العلمية. [2]

4 . الترسيخ :

هو عملية تثبيت المعلومة في ذاكرة المتعلم على أن تمثل لهم اللغة أثناء عملية الممارسة، أو هي عملية المحافظة على المعلومات وتقويتها في الذهن لاسترجاعها عند الحاجة ؛ أو هو عملية انتقال المعلومات من الذاكرة اللحظية إلى الذاكرة الدائمة، ولكي تتم عملية الترسيخ بطريقة ناجحة ينبغي الأخذ بما يلي:

أ . حفظ بعض النصوص النموذجية .

[1] - أنظر:عبد الرحمان الهاشمي، محسن على عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية وسعدون محمد الساموك هدى على جواد الشمري دار وائل، ط1 .2005 ص66 و67

[2]–أنظر:عبد المجيد عيساني مقايس بناء المحتوى ص.17

ب . الانتقال باللغة بواسطة عمليات مختلفة، ومن خلال تمرينات متعددة ومتنوعة.

جـ . الإكثار من المطالعة بتلك اللغة لمختلف النصوص والموضوعات والاستماع المستمر لها لامتلاك القدرة على النطق بها وجودة الأداء ، بمختلف تراكيبها، حيث أن القراءة والكتابة الزاد الفياض لمتعلم اللغة. [1]

5 التـقويم :

وهو عنصر من العناصر المهمة في المنهاج التعليمي : هو العملية التربوية المصاحبة للتطبيق الميداني لقياس وتقدير مدى التحقق من الأهداف المراد الوصل إليها في كل فقرة، من فقرات المنهج، ويكون ذلك بدءا من التقويم الذي تقوم به دائرة التربية والتعليم مرورا بتقويم المشرقين على تنفيذه وانتهاءا بالمعلمين والمتعلمين.[2]

وللتقويم أنواع متعددة نذكر أهمها:

التقويم التشخيصي، وهو تقويم قبلي يكون في بداية كل درس ، أو مجموعة الدروس او بداية عام دراسي ، لمعرفة مستوى المتعلم وأخذ فكرة على مكتسباته المعرفية القبلية ، ومعرفة مدى استعداده لتعلم معارف جديدة ، وكذا معرفة جوانب القوة والضعف في أداء المتعلم، أثناء المرحلة المقبل عليها.

التقويم التكويني، يستخدم هذا النوع أثناء عملية التدريس، حيث يساهم في تزويد المتعلم بالمعلومات ملائمة لضبط تعلماته، حيث يستخدم هذا التقويم بشكل منتظم ومستمر، يصل كل من معلم ومتعلم إلى تغذية راجعة من خلالها يتعرفون على أخطائهم.

التقويم التحصيلي، يعرف بنهائي أو الشامل لأنه يأتي بعد نهاية كل مجموعة من الدروس أو محور دراسي محدد.

[1]– انظر عبد المجيد عيساني مقايس بناء المحتوى ص18–19 .

[2] –أنظر: نايف معروف خصائص العربية وطرق تدريسها دار النقائس ، بيروت ط1 .1985 ص 35

التقويم الذاتي، هو التقويم الذي يجريه المتعلم الناضج نفسه على تعلمه وتدرجه لكي يمكنه أن يحدد موقعه والمرحلة المناسبة التي تليق بمساره التعليمي. [1]

المبحث الثالث: آثار المصطلحات الصوتية في بناء المحتوى :

توطـــئة

يعتبر المصطلح الصوتي مساهما ،في بناء المحتوى اللغوي التعليمي، ولأهمية المصطلح الصوتي في التعليم يتبين لنا ملامحه من خلال النشطات التعليمية المقررة في المنهاج التعليمي للمرحلة الاولى من التعليم الثانوي، ونظرا لارتباط علم الصوت بالعلوم اللغوية الأخرى يبرز لنا أثره الكبير في تنظيم واختيار المحتوى اللغوي التعليمي .

ومن خلال ذلك قسمنا أثر المصطلح في بناء المحتوى إلى نوعين أساسيين وهما: الآثار التعليمية ، و الآثار اللغوية.

أولا: الآثار التعليمية:

و تبرز لنا الآثار التعليمية من خلال الدروس اللغوية المكونة للمحتوى التعليمي وذلك من خلال النشاطات اللغوية الأساسية في العملية التعليمية ، والأهداف المسطرة لكل نشاط لغوي.

– نشاط قواعد النحو والصرف:« يستمر تدريس قواعد النحو والصرف في هذه المرحلة (الأولى من التعليم الثانوي) بغرض عصمة ألسنة المتعلمين ، وأقلامهم من الخطأ, وإعانتهم على الدقة في التعبير والفهم، وبالتالي فهي تدرس على أساس أنها وسيلة فقط وليست غاية، ولذلك ينبغي ألا تدرس منها إلا القدر الذي يعين على تحقيق هذا الغرض، وهذا يعني النظر في النشاط منظور عملي تماشيا مع مبادئ المقاربة بالكفاءات»[2]

[1] - أنظر عبد المجيد عيساني، مقاييس بناء المحتوى، ص25 و26.

[2] - ، المنهاج التعليمي السنة الأولى من التعليم الثانوي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،وزارة التربية والتعليم ص 21 .

وبما أن قواعد النحو والصرف لها صلة وطيدة بالجانب الصوتي أو بعلم الصوت اللغوي، يظهر الأثر التعليمي للمصطلح الصوتي من خلال قواعد النحو والصرف، ومنه في المحتوى اللغوي التعليمي لأن النحو والصرف لهما جانب صوتي ومنه علاقة المصطلح الصوتي بهذا النشاط.

– نشاط البلاغة : « مما لاشك فيه أن الأدب فن يمثل الوجه المشرق لجمال التعبير وأن علم البلاغة يوضح الأحكام والمعايير التي تحكم الأثر الأدبي وتقدم الأسس التي تبرز هذا الجمال وتلونه، وتبعتا لذلك فمن غير المعقول أن ينظر إلى تدريس البلاغة بمعزل عن النص الأدبي وهذا هو المبرر العلمي الذي يجعل جدوى تقديم الدرس البلاغي تبعا لدرس النصوص الأدبية، يقدم عرضا من خلال سياق تعبير النص دون تكلف، أو تصنع وبالتالي يكون درس البلاغة خير مساعد للمتعلم على فهم الآداب وتذوق معانيه، وإدراك خصائص والوقوف على أسرار جماله»[1]

وبما أن ما لعلم البلاغة من مصطلحات بلاغية والتي لها جانب صوتي محض كالجناس والطباق اللذين نميزهما عن طريق الصوت والسماع، وبما أن البلاغة نشاط أساسي مكون للمحتوى اللغوي يمكننا أن نقول بأن مصطلح الصوتي له الأثر البالغ في بناء المحتوى من الجانب التعليمي.

فالمصطلح الصوتي ينتشر انتشارا واسعا في المحتوى اللغوي.

– نشاط العروض: العروض علم ذو أصول وقواعد يعرف بها صحيح الشعر من فاسده ،وبتعبير أدق ،هو علم يبحث في الأوزان التي استخدمها العرب لشعرهم سليقة أو دراية،وفي التغيرات التي تتعرض لتلك الأوزان وفي الأصول التي يعتمد عليها هذا الشعر ،فترسخ سمته العامة وتشد أوصله وتثبت أوائله وأواخره .

[1] – المنهاج التعليمي 1 ثانوي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية وزارة التربية والتعليم , ص22

ومن المعروف أن ظهور الشعر العربي أسبق من معرفة بحوره ، كما أن اللغة أسبق من قواعدها ،و مثلما دفع حرص اللغويين ،و العلماء على اللغة ومفرداتها إلى وضع المعاجم والقواعد، دفعهم حرصهم على الأوزان الشعرية إلى تعريف بحورها وأصولها لتجنب القارئ أو الشاعر مواقع الزلل في الشعر والنظم ويتعرف الصحيح من المكسور[1]

ولأن العروض له مصطلحات شبيهة الدلالة والاستعمال كالمصطلحات الصوتية مثل المقطع ،الشد,، النبر ،والتنوين وغيرها .....

وأن العروض نشاط مكون للمحتوى اللغوي فمنه نلمس أثر المصطلح الصوتي في المحتوى التعليمي.

ومن ذلك نخلص إلى:

- إثراء المعارف التعليمية واكتسابها.
- أهميته في بناء التعليمات.
- توسيع الخبرات المعرفية والعلمية والثقافية.
- اثراء المحتوى اللغوي التعليمي.
- تحقيق الأهداف المرجوة من المحتوى التعليمي وذلك من خلال مساهمته في بناء المحتوى.

ومنه نلحظ الآثار التعليمية في ملمح الخروج للتلاميذ لهذه السنة الدراسية ،و ما اكتسبوه من تعلمات، و ذلك من الخلال النشاطات التعليمية المقررة ،و المجموعة في المحتوى التعليمي لهذه السنة .

[1] انظر المنهاج التعليمي 1 ثانوي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية وزارة التربية والتعليم,ص22 .

ثانيا :الآثار اللغوية:

للمصطلح دور أساسي وفاعل في تكوين المعرفة، وأن أي ثقافة لن تنهض ويستقيم صرحها إلا إذا أفلحت في إنتاج معرفة خصبة جديدة، تواجهها اصطلاحات واضحة الدلالة.

وعليه فللمصطلح الصوتي دوره الكبير في اللغة العربية كما أن له الأثر البالغ لما للمصطلح الاثر البالغ فيها.

لذا نجد أن المصطلح الصوتي له أثر واضح في محتوى اللغوي ، ويكمن هذا الأثر من خلال درجة شيوعه في المحتوى اللغوي، ومن استخراج و استنباط المصطلحات الصوتية يتبين أن المصطلح الصوتي أثرى المحتوى اللغوي.

كما يتبين أن المصطلح الصوتي من المصطلحات المهمة في بناء المحتويات اللغوية التعليمية.

كما له الدور في بناء المعارف اللغوية[1] وإثراء رصيد الطالب اللغوي من خلال معرفته للمصطلح الصوتي .

- مرافقة المصطلح النهضة الثقافية ومنه إيجاد المصطلحات العلمية التي تطلبها تدريس العلوم المعاصرة كاللغة العربية في المدارس الابتدائية والأساسي والثانوي ,ومنه المصطلح الصوتي قد أسهم في تنظيم المحتويات اللغوية التعليمية .
- إثراء المصطلح الصوتي للمعجم اللغوي وذلك لأهميته في اللغة العربية كما يتبين أثر المصطلح في بناء المحتوى من علاقته بالعلوم اللغوية الأخرى كالنحو والصرف والبلاغة والعروض.
- تحقيق التواصل والتفاهم المتبادل في المعرفة اللغوية.

[1] – أنظر، نايف معروف ، خصائص العربية ،و طرق تدريسها ،ص38 و 39.

- إثراء ثروة الطلاب اللغوية بما يكتسبونه من مفردات وتراكيب وأنماط ومنها المصطلحات عامة، والمصطلح الصوتي خاصة الذي يستخدم في الدروس والتطبيقات والتمرينات ومنه تحقيق الأهداف اللغوية.
- تدريب التلاميذ على ضبط لغتهم ،حديثا وقراءة وكتابة بشكل يتلاءم مع تدرج مستواهم العقلي واللغوي في التعليم.[1]

ومن الأثرين التعليمي واللغوي نستخلص أن المصطلح الصوتي كان له الأثر الكبير في المساهمة في بناء المحتوى اللغوي لما له من الأهمية البالغة في اللغة العربية ،وأن اللغة في حد ذاتها أصوات كما جاء به ابن جني.

[1] – أنظر، نايف معروف ، خصائص العربية ،و طرق تدريسها ،ص 39.

خاتمـــة

خـاتمـة:

تمخضت هذه الدراسة للمصطلح الصوتي وآثاره في بناء المحتوى اللغوي السنة الأولى من التعليم الثانوي ، عن مجموعة من النتائج ، حصرناها في نقاط توّجنا بها هذا البحث وجعلناها خاتمة له.

ومن أهم النتائج نذكر:

1 . أهمية الكتاب المدرسي الذي يعد الوسيلة التعليمية الأساسية المتضمنة جل التعلمات والمعارف التي يحتاج لاكتسابها التلاميذ في أي سنة دراسية أو طور دراسي.

2 . الأهمية البالغة للمصطلح في إيصال المعرفة بشتى أنواعها . ومن خلال دراستنا توصلنا إلى أن المصطلحات مفاتيح العلوم ، ومن دونها لا يمكن الوصول إلى المعرفة الكافية، وفهم أي علم يتطلب الإحاطة بجميع مصطلحاته.

3 . تنوع المصطلحات في المقررات اللغوية والتي لها المساهمة الكبيرة في بناء المحتوى اللغوي.

4 . صلة المصطلحات اللغوية كالمصطلح النحوي ، والصرفي ، والعروضي ، والبلاغي بمجال علم الأصوات ، ومنه الاشتراك ، والتقاطع في بعض المصطلحات كالمصطلح الحرف ، والحركة.

5 . يعتبر المصطلح الصوتي مهما في جميع الدراسات اللغوية ، وكذا في مجال التعليم في جميع الأطوار الدراسية.

6 . ثراء المقرر الدراسي للسنة الأولى من التعليم الثانوي بالمصطلحات الصوتية ، ومن هنا تتضح الأهمية لهذا المصطلح في مجال التعليم.

7 . تعد المستويات اللغوية في مقرر السنة الأولى من التعليم الثانوي مهمة في بنائه ، فهي متكاملة فيما بينها، و يعد المستوى الصوتي أحد أهم هذه المستويات.

8 . المقاييس الأساسية المعتمد عليها في بناء المحتوى اللغوي وكيفية اختيار المادة اللغوية المتمثلة في الألفاظ والمصطلحات المناسبة للمتعلم في هذه السنة ، والخروج بمحتوى يرضي جميع أطراف العملية التعليمية ، ومنه سهولة ايصال المعرفة وتحقيق الأهذاف المرجوة .

9 . بروز آثار المصطلحات الصوتية في بناء المحتوى اللغوي للسنة الأولى من التعليم الثانوي، من خلال النشاطات اللغوية في كتاب القراءة والنصوص والمطالعة الموجهة.

10 . الآثار التعليمية والتي نذكر منها: إثراء المعارف والمكتسبات والتوسيع الخبرات التعليمية.

11 . آثار اللغوية والتي نذكر منها: إثراء الرصيد اللغوي والإكتساب المصطلحات والألفاظ والتركيب اللغوية.

12 . يتضح لنا أثر المصطلح الصوتي من خلال النشاطات اللغوية للمحتوى التعليمي للسنة الأولى من التعليم الثانوي كالنشاط قواعد اللغة والعروض البلاغة.

وفي الأخير فإن موضوع المصطلحات الصوتية في مقررات الدراسية للغة العربية بحاجة إلى المزيد من البحث والإثراء، آمل أن أكون قد وفقت إلى حد ما، وأن ينال عملنا هذا قبولا ، فهذا ما كنا نبغي وهو من فضل الله وتوفيقه وإن غير ذلك فحسبنا أجر المجتهد وآخر دعونا الحمد الله رب العالمين.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

القرآن الكريم

1. ابراهيم عبود السامرائي ، المصطلحات الصوتية بين القدماء و المحدثين ، دار جرير ، لبنان ، الطبعة الأولى ، 2006
2. إميل بديع يعقوب ، موسوعة علوم اللغة العربية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، 2006.
3. بسمة رضا حلالمة ، المصطلح الصرفي عند ابن المؤدب "دراسة في كتاب دقائق التصريف"دار جليس الزمان ،عمان ،الطبعة الأولى ،2011.
4. بوقرة نعمان، محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة ،منشورات جامعة باجي مختار عنابة ،2006.
5. أبو بكر حسيني ، المصطلحات الصوتية ، في مصادر القراءات ، دراسة في كتاب "النشر في القراءات السبع للداني "،مكتبة الأدب ، الطبعة الأولى ،2008.
6. حسين شلوف، أحسن تليلاني، محمد قروي، المشوق في القراءة و النصوص و المطالعة الموجهة، السنة الأولى من التعليم الثانوي، جدع مشترك آداب، وزارة التربية و التعليم، ديوان المطبوعات المدرسية.
7. عبد الرحمان الهاشمي ، محسن علي عطية ، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية (رؤية نظرية تطبيقية)،دار الصفا،عمان ،الطبعة الأولى 2009.
8. سلمى بركات ، اللغة العربية مستوياتها و أداؤها الوظيفي وقضاياها دار البداية ، عمان، الطبعة الأولى،2009.
9. ابن سينا ، رسالة أسباب حدوث الحروف ، تحقيق محمد حسان الطيان ، مطبوعات جمع اللغة العربية ، دمشق ، الطبعة الأولى ، 1983.

10. عبد العزيز عتيق ، علم العروض و القافية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، الطبعة الأولى ،1987.

11. علي بن محمد بن علي الجرجاني ، التعريفات،تحقيق مصطفى أبو يعقوب ،مؤسسة الحسن ، المغرب الدار البيضاء،الطبعة الأولى ،2006.

12. غانم قدوري الحمد ، الدراسات الصوتية عند علماء التجويد ، دار عمار ، الطبعة الأولى ،2003.

13. أبو الفتح عثمان ابن جني ، سر صناعة الإعراب ، تحقيق حسن الهنداوي ،دار القلم ، دمشق،الطبعة الثانية ، 1993.

14. أبو الفتح عثمان ابن جني ، سر صناعة الأعراب ،تحقيق محمد حسن اسماعيل ، دار الكتب العلمية ،بيروت،الطبعة الأولى ،2000.

15. كمال بشر علم الأصوات،دار غريب ،القاهرة ،الطبعة الأولى، 2000.

16. عبد المجيد عيساني،مقاييس بناء المحتوى، مطبعة مزوار،حي الشط الوادي ، الطبعة الأولى، 2009.

17. محمد موسى الشرويني الجراري، تجويد القرآن الكريم ، دار الهدى، عين مليلة ،الجزائر ، طبعة 2008.

18. محمد علي الخولي ، معجم علم الأصوات ، دار الفلاح ،الأردن ، طبعة 1998.

19. مسعود بو دوخة ،محاضرات في الصوتيات،بيت الحكمة ، العلمة الجزائر ،الطبعة الاولى 2013.

20. مسعود بودوخة ، صابر أحمد ، الواضح في قواعد التجويد ، بيت الحكمة ، العلمة الجزائر ،الطبعة الثانية ،2014.

21. نايف معروف،خصائص اللغة العربية و طرق تدريسها،دار النفائس،بيروت،الطبعة الأولى ،1985.

22. هشام خالدي ، صناعة المصطلح في اللسان العربي الحديث ، دار الكتب العلمية ،بيروت ، الطبعة الأولى،2012.

23. المصطلح الصرفي عند عبد الكريم الفكون(ت1073)من خلال شرحه لأرجوزة المكودي في التصريف من المولف ،ماجستير، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف كلية الادب و اللغات ،2008-2009.

الدوريات و المنتديات

1. ادريس بن خويا ، المصطلح البالغي و النحوي في الموروث العربي، مجلة عود الند ، العدد119، الجزائر ،04أفريل،2016.

2. بدر جميل ،قاموس مصطلحات الصواتة و الصوتيات،منتدى قسم الترجمة و صناعة الترجمة، 2007/12/19.

3. ركان العنزي ، مصطلحات نحوية ، منتدى قسم علوم اللغة العربية ، منتديات النحو و الصرف ، 2008/03/01 .12:06.

4. صفية مطهري ، الصرفي في شافية بن الحاجب ، مجلة المصطلح ، مخبر التحليل ،جامعة أبو بكر بلقايد عنابة ، العدد02 ،2003.

5. عادل سالم عطية ، أهمية المصطلح في الفكر الإسلامي، مركز التأصيل و الدراسات و البحوث ،17 أكتوبر2015.

6. علي حسن مطر ، مصطلحات نحوية ، الموسوعة الشاملة ،06 مارس 2016. 19:45.

7. علي حسن مطر ، مصطلحات نحوية ، الموسوعى الشاملة .

8. غادة غازي عبد المجيد،سلام علي المهداوي،المصطلح الصرفي في كتاب (معاني القرآن) للأخفش الأوسط،(ت 215)،مجلة الفتح ، العدد33 ،2007.

9. ليث عبد الحسن العتابي ، التحقيب المصطلحي و أهميته فب فهم استعمال المصطلح، موقع الولاية ، 29جانفي 2016.

الملاحـــق

فهرس المحتويات

إهـــــــــــداء

الشكر و العرفان

مقدمـــــــــة.....أ

الفصل الأول المصطلحات الصوتية في مقررات اللغة العربية.

تمهيـــــــــد.....**11**

المبحث الأول: أهمية المصطلح في إيصال المعرفة.....13

المبحث الثاني: أنواع المصطلحات اللغوية.....16

1. المصطلح الصوتي.....16
2. المصطلح الصرفي.....19
3. المصطلح النحوي.....21
4. المصطلح العروضي.....23
5. المصطلح البلاغي.....25

المبحث الثالث: المصطلحات الصوتية في مقرر السنة الأولى من التعليم الثانوي.....28

الفصل الثاني : أثر المصطلح الصوتي في بناء المحتوى اللغوي

المبحث الأول: مستويات اللغة في السنة الأولى من التعليم الثانوي.....43

1. المستوى الصوتي.....43
2. المستوى الصرفي.....44
3. المستوى النحوي.....47

4. المستوى المعجمي.....49

المبحث الثاني : مقاييس بناء محتوى اللغوي :.....50

5. اختيار المحتوى.....50

6. العرض.....53

7. التدرج.....53

8. الترسيخ.....54

9. التقويم.....55

المبحث الثالث :آثار المصطلحات الصوتية في بناء المحتوى اللغوي.....56

أولا: الآثار التعليمية.....56

ثانيا: الآثار اللغوية.....59

خاتمة.....62

المصادر و المراجع.....65

الملاحق

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة: تناولت هذه الدراسة التي بين أيدينا المصطلح الصوتي و أثره في بناء المحتوى اللغوي " السنة الأولى من التعليم الثانوي نموذجا " ،إذ تعد هذه السنة بداية المرحلة الثانوية ، و فيها يكتسب المتعلم تعلمات و معارف مخالفة للمعارف السابقة التي قد اكتسبها من قبل .

و قد توصلنا إلى أن المصطلحات الصوتية تنتشر انتشارا و فيرا في المقرر الدراسي للستة الأولى من التعليم الثانوي ، كما أن المصطلحات الصوتية تتقاطع و تتشارك مع المصطلحات اللغوية الأخرى كالمصطلحات النحوية ، والصرفية ، و العروضية في بعض المصطلحات ...مما يبين أهمية هذه الأخيرة في المجال التعليمي و منه الأثر الواضح في بنائها للمحتوى اللغوي المتمثل في الآثار التعليمية و إثراء المعارف المكتسبة ،و الآثار اللغوية و إثراء الرصيد اللغوي.

Résumé :

L'étude présentée entre nos mains traite la terminologie acoustique et ses effets dans la construction langagière « cas de première année de l'enseignement secondaire ». Cette année est considérée comme un début du cycle secondaire où l'apprenant acquière des savoirs différents à ceux qu'ils avaient appris.

Nous sommes arrivés que la terminologie acoustique s'étale largement dans le programme scolaire de première année de cycle moyen. Et que la terminologie acoustique intersectée avec d'autres conceptions langagières comme terminologie syntaxique, de conjugaison et prosodique et quelques terminologies, … ce qu'il distingue l'importance de cette dernière dans le domaine de la didactique et son effet évident à la construction d'un contenu langagier qui représente dans l'effet didactique et l'enrichissement des acquis, l'effet langagier et l'enrichissement du socle langagier.

Summary :

The study presented in our hands treats acoustic terminology and its effects in building linguistic "case first year of secondary education." This year is considered the beginning of secondary school where the learner acquires knowledge different to those they had learned.

We arrived as the acoustic terminology spreads out into the curriculum of first year of middle school. And the acoustic terminology intersected with other designs like language syntax terminology, grammar and prosody and some terminologies ... what distinguished the importance of the latter in the field of teaching and obvious effect to the construction a language content that is in effect teaching and enriching acquired, the effect language and enriching the language base.

Tags: acoustic terminology, language construction, didactics.